

لا سجد آخر فانه لا يات ثم تارك الله فعد الصلوة خلف نفى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من صلى خلف عالم نفى فكانت صلته خلف منى من الانبياء وروى اشارة الى انه  
 لو ترك سجدة جازع يكون اثما فكيف يكون حال الذين يتركون سجدهم  
 جازع ويسرعون الى المسجد يكون فيه انواع من الانتقام والامحان والهموم  
 اما ما لا يتم الركوع والسجود ولا يترتل القرآن بل ربما ينكروا على من يتم الركوع  
 والسجود ويترتل القرآن ويتفخرون عنه ويكونون من الذين اتخذوا دينهم لعبا  
 ولهوا وغرهم الجحوة الدنيا وهم من الاقره هم غافلون فان من صلح الزواجر لترك  
 الغفوة والجلالة والطائفة المعذرة بمقدار سجدتها فيما يكون عاجبا مستغفرا  
 فلو كذب بالانار لان هذه الاشياء فرض من الله على يوسف واثافي حتى تطل  
 الصلوة بتركها وواجب على حقيقته ونحوه في رواية حتى يحجب الاعادة الصلوة بتركها  
 وفي رواية سنة وعلى هذه الرواية يكون تركها مستغفرا لعقاب وورمان الشفاعة  
 فيكون من الذين ضل سبيلهم في الجحوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون حسنا  
 من الذين بدلهم من الله ما لم يكونوا يحسبون وهذا هو الحق ان المبين والغيبين  
 ثم ان منها من لا بد من التنبية عليها حتى تتفصح من كان فيه الغاف ورسيل الحق  
 وهي ان التلويح عشرة ركعة وفي كل ركعة فورة وطائفة اذ ترك  
 كل منها ذنب فلو تركت طائفة احدى ما يكون عدد الذنوب عشرين ولو تركت  
 طائفتها يعبر عدد الذنوب اربعين ولو تركت جميعها يعبر مجموع الذنوب ثمانين  
 واذا ضم اربعة مائة اظهر يعبر مجموعها مائة وستين ذنبا واذا ضم اربعة مائة  
 يعبر بمجموع مائة وثمانين وبنامح ان ترك هذه التذكورات يكون سببا في

من غير سجدة  
 سجدة

الاذكار

الا في كل المشرقة عنه في الاغتسال مع تمام الاغتسال في اثنان الا في كل المشرقة  
 في الاغتسال مع تمام الاغتسال كراية تركها من موضعها ويجعلها في موضعها  
 فيقع في كل ركعة اربع ركعات فيلزم منه ترك اربع ركعات فان من ترك ركعة  
 ادا الطهارة فيها يقع سبع اهل من حمد والتكبير عن الاغتسال بل يقع التكبير بعد  
 السجدة والسنة ان يقول سبع اهل من حمد حين يرفع الرأس من الركوع والتكبير حين  
 الاغتسال وكذا اذا ترك الجلوس او الطهارة فيها يقع بعض التكبير للقول حين  
 الاغتسال بل يقع بعض التكبير اذا بعد السجدة وسنة اثنان التكبير الاول حين الرفع  
 والثاني حين الاغتسال فيصير عدد الركعات في جميع الركعات ثمانية فيلزم منه ترك  
 ثمانية سنة فاذن ضم الي ذلك اهل كل منها فان اهل الركعة مكره ايضا  
 يصير المجموع مائة وستين ركعات ومائة وستين ترك سنة قبل عيد من العباد  
 من يفعل في كل ليلة من ليالي رمضان في اداء الزاوية فقط مائة وثلاثين ومائة  
 وستين ركعة ومائة وستين ترك سنة فان في ترك كل سنة مائة وستين  
 الشافعية قبل برضى العاقل ان يجعل نفسه محروما من شفاعته رسول رب العالمين  
 برجاء ويطلبها كل الخلق حتى الانبياء والادوية والعالمون قال الله تعالى  
 من المؤمنين اخلصوا من المؤمنين في بيان تفصيلها في السجود ونحوها  
 الا في كل ركعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسودا فان في السجدة ركعة تسود  
 من محاسن المعاصي وسوداء السنن المحفوظة في هذا صاحب الحديث فتح السجدة في السجود  
 وهو اسم لما يترك في وقت السجدة هو آخر العمل اي سجدتها الا في ركعة مائة وستين  
 تفريده ان في كل السجدة ركعة لان الركعة ليست فيما يترك من الطعام بل في استئصال

ويجوز فيه ضم العين فعلى ما يكون مصدره ان يحتاج الى تغيير المعنى والمفعول في الاكل  
 وقت السحور بركته والرداء بالبركة ههنا زيادة العزوة على اداء العوم بربيل قوله صلى الله عليه وسلم  
 استغنوا بقايلة النهار على قيام الليل وما كل السحور على قيام النهار ويجوز ان  
 يراد بها زيادة الخواشيخ العزوة وقوله صلى الله عليه وسلم تسحروا تسحروا تسحروا تسحروا  
 الاستجاب فيكون السحور هو الاكل في وقت السحور تسحروا قد روي عن ابي عبد الله  
 انه صلى الله عليه وسلم وقال فعل ما بين صيائنا وقيام الليل الكتاب الحكيم  
 السحور الاكل بالغفلة والمعنى ان الغفلة التي في كل وقت السحور ما عارف  
 بين صيائنا وقيام الليل الكتاب لان السحور ما كان في ليلة العيام ما عظم  
 فان بني اسرائيل قيل تغير دينهم وتبدل شريعتهم كانوا ليلة عيامهم اذا ناموا كان  
 الطعام للحيث اب والجماع والاعليم كما كان الحكم كذا كذا ابتداء السحور ثم نسخ  
 ذلك الحكم ورفضه في هذه الاشياء لم يطلع النور وكان في ذلك امران احدهما ان  
 من عصى الله عز وجل جامع امراته بعد النوم ثم نزل على ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم  
 وامنه الى منزل قوله تعالى اجعل لكم ليلة العيام الرقت انكم وكم وكم وكم وكم  
 في حق جميع الامم وانما ما روي عن قيس بن حمزة انه عظم ولم يجر وقت الافطار  
 شيئا بقطره فذهب اراجه في طلبه فغلب عليه النوم فقام وجازت لمراته الطعام  
 بعد ما كان الطعام عليه حرام فانه لم يوافق وقت الاكل ولم ياكل شيئا مما كان  
 النهار من الغد غشي عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مالك ففصص عليه القصص  
 فقل قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى تبين لكم الخطيط الابيض من الخطيط الاسود من العنبر  
 فاما ما لا اعمل من ليلة العيام هذه الاشياء بعد النوم فرب النبي صلى الله عليه وسلم في كل

السحور قال سحر واغان في السحور بركة وبين له فعل بين حيا منا وصام الى الكتاب  
 وهذا كان سجنا ومن كان غير محتاج اليه يستحب ان يأكل شيئا يسيرا لولا مرة لا تفته  
 او شربة ماء علة يستنير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي من وانما لا يترك  
 السحور ويستحب تأخيره ايضا لما روي له صلى الله عليه وسلم قال ثلث من اصدق  
 للمسلمين تعجيل الافطار وتأخير السحور والسواك فان قبل كيف يكون تأخير السحور  
 من اخلاق المسلمين وهو مخصوص باهل قبلتنا فالجواب عن الراية الاكلم الثانية  
 فانها كانت تجزى مجزى السحور في فهم وفي حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم قال لا يزال  
 امتي بخير ما حرموا السحور وعلموا الفطر لكن ينبغي ان لا يؤخر على وجه يقع الشك في  
 طلع الفجر فان شك في طلوع الفجر فلا يقل ان يترك الاكل عزرا عن الوقوع  
 في الحرام ولو اكل مفوم تمام لان الاصل بقاء السبل ولا يخرج بانك روى  
 عن ابي حنيفة مع انه لو كان في موضع يتبين له الفجر لا يتفكر ان الشك ولو كان  
 في موضع لا يتبين فيه الفجر او كانت السبل موقرة او منقبة او كان ميعره عند يكون  
 مصفا في الاكل مع انك تقول صلى الله عليه وسلم مع ما يريك لك لا يربك  
 وان كان اكرهه وانما انه اكل والفجر طالع فلا حرجا عليه ان يفتقه ذلك اليوم  
 ولا يغالب الرأي لان اكره الرأي كما يفتقن فيما ينبغي مع احتياط وعلم ظاهر هو ان  
 لا افتقار عليه لان اليقين لا يزول الا بمثل ولا اصل بقاء السبل ولو لم يكن الفجر  
 قد كان طالعا بزمه التقاط ولا كفارة عليه لانه بنى الله على الاصل ان لا يكون السبل  
 هذا حكم السحور والافطار فيسبغ تعجيله قبل طلوع النجوم لا روى من سئل بن سعد  
 انه صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر يعني ان الناس لو امروا

يُحْفَظُونَ مِنْهُ الْحَفْلَةَ كَيَوْمِ نِكَاحٍ عَلَى خَيْرِ مَا نَزَلُوا بِهِ يَحْفَظُونَ خَيْرَ مَا نَزَلُوا بِهِ  
الْعَصَائِمُ الْأَفْطَارُ قَبْلَ الصَّلَاةِ إِذَا تَحَقَّقَ غُرُوبُ الشَّمْسِ لَانَ إِلَى الْكَتَابِ كَالْوُجُوهِ  
الْأَفْطَارُ الشَّيْءُ الْخَيْرُ خَيْرٌ مِنْ حَارٍ فِي مَخْلُوقَاتِهِ أَيْ هَلْ يَكُونُ سَمَةً لَمْ يَكُنْ وَغَرِبَ  
تَجِدُهَا مَخْلُوقَةً لَمْ يَكُنْ مَقْدُورٌ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
أَرْحَمُ رَحِمَةٍ عَلَى الْعَالَمِينَ فَطَرَفَانِ مَنْ كَانَ أَكْثَرَ تَجَمُّدًا فِي الْأَفْطَارِ أَهْوَأَ حَسْبَ الرَّحْمَنِ  
كَمَنْ تَمَسَّكَ بِشَرِّهِ بَيْنَهُ وَمَنْ صَامَ عَابِدًا فَافْتَحَ إِذَا أَفْطَرَ قَبْلَ الصَّلَاةِ يَوْمَ  
الصَّلَاةِ عَنْ حُضُورِ الْقَلْبِ وَطَهَانَةِ النَّفْسِ مَنْ كَانَ يَمِدُّ الْعَصْفَ فَهُوَ أَحَبُّ  
إِلَى الرَّحْمَنِ لَمْ يَكُنْ كَذَاكَ وَيَسْتَعِينُ أَنْ يَفْطَرَ عَلَى عَرَادٍ يَقُومُ مَقَامَ فِي الْمَدِينَةِ  
كَالْأَتَنِ وَالزَّيْبِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلَى مَا يَلَهُ وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَفْطِرُ قَبْلَ الصَّلَاةِ عَلَى رُطَبِيَّاتٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَمَرَاتٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَسْبَ الرَّحْمَنِ  
مَنْ أَرَادَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَفْطَرَ صَدَقَ فَلْيَفْطِرْ عَلَى تَرْفَادٍ بَكْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
فَلْيَفْطِرْ عَلَى بَارْقَانَةٍ يَهْوَرُ أَوْ يَرِجُ عَنْهُ الْأَفْطَارُ بِأَيْمٍ طَلَّةٍ فَإِنَّهُ يَنْطَلِقُ الْأَجَابَةِ  
كَأَجَارٍ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَصَائِمَ عِنْدَ افْتِخَارِهِ دَعَاةً سَحَابَةً وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ عَمَلٌ وَبِكَ أَسْمَتٌ وَفِيكَ  
أَفْطَرْتُ وَوَقْتُتُ أَفْطَارَ رُؤْيٍ عَنْ عُرَيْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
قَبْلَ الْبَيْلِ مِنْ هَيْئَةٍ وَابْدِ بِالنَّهَارِ مِنْ هَيْئَةٍ وَغَرِبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الْعَصَائِمَ  
مَنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ شَارَهُ هَيْئَةً فِي الْمَوْضِعِ شَارَهُ بِأَوَّلِ الْبَيْتِ  
الْمَشْرِقِ فَإِنْ تَخَلَّاهُ الْبَيْلُ أَفْطَرَ أَوَّلًا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ وَالْبَيْلُ عِبَارَةٌ عَنْ طُورِ  
ظِلْمَةِ الْبَيْلِ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ وَشَارَهُ بِالنَّهَارِ إِذَا جَانِبَ الْمَغْرِبِ لَانَ صَوْنُ النَّهَارِ  
لَا الْهَلْ

في الأصل من الشمس من حيث ذلك الكلب والنهار عبارة عن بقائه الشمس واذا غابت  
 من حيث النهار وعلى ذلك يكون غروب الشمس معلوما من قوله وادبر النهار لان الادبار  
 يعني الزاوية ولا حاجة الى ان غروب الشمس يكون اية بيان كمال الغروب حتى لا يظن  
 ان غروب بعض الشمس يجوز الافطار والمعنى ان غروب الشمس اتمام وكل فقد  
 دخل الصائم في وقت الافطار فيجزئه الافطار بل يستحب له ان لا يتناول في يوم النحر  
 ما يستحب له ولا يفطر حتى يغرب على ظنه غروب الشمس وان اذن المغرب وان  
 في غروب الشمس كمال الافطار لان الاصل بقاؤه النهار ولو افطر فعليه القفار لا سيما  
 اذا افطر واكره ان افطر قبل الغروب عليه القفار على ما لا اصل له من بقاؤه  
 النهار بخلاف ما تقدم في اكل السحور لان الاصل فيه بقاؤه الليل وليس ان الشمس تغرب  
 يعني ان يحيط الكفار انما هو الاصل انه هو بقاؤه النهار وكل من فطر خطا او بغيره  
 فمن يومه وبغيره ما كان يفتة يومه ويحيط القفار ولا يجب عليه الكفارة  
 ولا باثم الا في احواله فانه قد يتقار كنهه فليطه يمكن الا حراز عنه ولا لزوم ما  
 يفتة يومه فليفتة من الوقت بالقدر الممكن ولنفي النية عن نفسه ان اذ اكل  
 ولا عذر به يعبر متاعا الناس بالفتة والنحر عن موضع التيم واجتنب حل التيم  
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فصدقة يفتة التيم والواجب القفار  
 فانه من مضمون بالمثل شرعا فاذا فات كبره عدم وجوب الكفارة فلكون الجنابة  
 قاهرة غير كراهة لعدم القصد واذا لم يوجد القصد شق الاثم يقال لا روى عن عمر ان  
 جالس مع صحابه في رجة فهو سجد الكوفة عند غروب الشمس رمضان فاني كلوا  
 من اللبن فشرب هو واحياه قار الموائد من يودون غلامه الموائد المبردة

رضى الشمس فظل الشمسى ما ابر المومنين فقالوا وحيثما كان واعيا دارا عينا تاجا فاعلم  
 تقضى برا مكان فصار يوما علينا يسير فان هذا الحديث يدل على لزوم الغفار يوم  
 لزوم الكفارة والافهم فان قوله ما جئنا نقف لا ثم سعاد لم تل الى الارض ثم وما بعدنا  
 في فالك ان تعارب المعية وكذا كل من كان اليه للصوم في انشاء النهار ولم يكن في  
 كذلك يلزم اساك يقينه يوم كما اذا سلم الكافر سبب الصبي واذا كان المومن  
 وقدم المسافر وبرا المريض ولمرت الحائض والسفاد فان كل واحد منهم يلزم  
 اساك يقينه يوم شبيها بالعاين والاصل في هذا ان من كان في انشاء النهار  
 صفة لو كان عليها في اوله يلزم الصوم فليس اساك ومن لم يكن كذلك يجب  
 اساك كن كان مريضا او مسافرا او حائضا او نكاحا فان اساك فليس  
 عليهم تحقيق النافع عنه وهو قيام به الا قدر قسم فانها كما تقع عن الصوم فتنع عن  
 اما في الحائض والنفسا فلان الصوم عليها حرام والثبيح بالحرمان حرام والما  
 المريض والمسافر فلان الرخصة في حقها باعتبار الحرج ولو انما عايشة  
 عاد الحرج ثم الحائض تاكلا سراسرا او كذا كل من ايجله الا فطارا كل سراسرا  
 الا صبرا الا لان يكون العذر ظاهر كالمريض والغف والنفسا لانه اذا اكل  
 ولم يكن العذر ظاهرا يصير عند الناس منها بايقن ان الله هو اكل رمضان  
 والاقران عن مواضع التيم واجب مرتحم ينبغي ان يعلم ان المريض نوعا  
 نوع لا يصبر الصوم بل يتفهم ويقع بغير الصوم وهذا هو الذي يجب الا  
 لان الرخصة تتعلق بنفس المريض بل بوجود الشقة فلا بد من معرفة  
 وطريق معرفة قد يكون باه جهاد المريض بان يعلم بنفسه بحرية انه  
 ان علم



ان صام يردوا له ووضع الصوم وقد يكون باختيار طيب حتى مسلم  
 عدل لا فاسق لان غير الفاسق في الديانات مردود غير مقبول بخلاف  
 السمرقان الرخصة متعلق بقوله لا يجلي من المشقة فاقم مقامها و  
 ادر الحكم عليه المجلس الشنوني في بيان غايته من افطار يوم من رمضان  
 فاجيب في الكفارة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطار يوما من رمضان  
 من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله هذا الحديث من حسان البصائر  
 رواه ابو هريرة وهو وارد على طريق التنازل والتخفيف بالحق من الانتم  
 وبغية من الاجرة لا يجد فضيلة الصوم المفروض لصوم الدهر كله نافذة  
 وليس معناه انه لو صام الدهر كله نيتة قضاء ذلك اليوم من رمضان لا  
 قضاء ذلك اليوم فان الاجماع على انه يجزئ قضاء يوم مكانه اجمع الكفارة  
 ان كان افطاره بالوجوب الكفارة بالوجوب او دوا من الوجوب الكفارة ان  
 افطاره بالوجوب الكفارة بالوجوب ولا دوا من الوجوب الكفارة بالوجوب  
 هذا قاله فان كان الجزاء الزمان من قبل الكفارة العدة لاسل الايمان والى  
 كافة الانام من الخواص والعوام بل يفيد الصوم لهم لا فالحاجب ان اقول  
 الفقهاء في عامة الكتب ان كان نفا على ان يطلق الدهر فان اذ اذ فلحق  
 لا يفيد الصوم لكنهم قالوا في تعليله انه لا يمكن الاضراء عنه فان الصائم  
 لا يجبر من فتح فم عند التكلم فيدخل الدهر ان حلقه واليقاس ان يفيد  
 صومه لو حصل المفطر اذ فم بفعله وكونه قال بتعدي لا ينافي العناد  
 كالترايب والحصة وهذا التعليل يقتضي ان يكون ذلك الدهر فان مغر الصوم



ما يصلح جوفه بفعله وتصل عليه ما قال قافي خان في فتاواه وان صلب  
 في اذنه اختلوا فيه واليهج انه هو الف او لانه وصل الى جوفه بفعله فانما كيف  
 اعتبر الوصول الى جوفه بفعله فانما هو صوره فانه لا يصلح فعله في اذنه  
 اختلوا فيه واليهج انه هو الف او لانه وصل الى جوفه بفعله فانما كيف  
 الوصول الى جوفه بفعله فانما هو صوره فانه لا يصلح فعله في اذنه لا يفسد  
 صوره فاعلم من هنا ان بفعله دخل في فم او صوره بل لو نظر الى ما دعا ففعله  
 من انه دوار يزم ان يكلفه ان الاصل في وجوب وصول الفخذ الى الدوار  
 الى الجوف من المسك المكلف في هذا رمضان على وجه التقدير المفع  
 على تقدير صدق دعواه لم يكون موجودا فيه ثم انه في غير حال الصوم بل  
 استعماله ام لا فلهذا كثر فيه القول بالحق الذي عليه القول ان الفضل  
 كاختيارى الصادر عن المكلف ان لم يترتب عليه فائدة دينية او دنيوية  
 فهو دابر بين العيب والسعي والاعوام يفرق بين هذه الثلاثة في  
 كل لغة اكتبت من الفرق والمطبع بفعله على بعض في القرآن وهو  
 ما ذكره بعض القول وكان حقيقيا بالقول ان العيب الفضل الذي  
 يرتب لذة ولا فائدة وانما الذي فيه لذة بلا فائدة فهو نوع من الشهوة الان  
 فيه زيادة خط النفس بحيث يشغل به عما بهما والكل حرام لانها لم تذكر  
 في القرآن الا على طريق الذم فلا علم حرمة السعي واللعو والعيب علم حرمة  
 استعمال ذلك الدخان لدفع الامع لعلوا والعيب بل هو يفتن  
 النبي في محله عن اللذة التي في اللعب واللغو يستلذه نفوس بعض  
 المستغلب

المستحيل ان يمسها شيطان فيسبب برطل في الذهب او البرونز لا يكون  
 في شئ من الفلزات اصداء لا خاتمة الذهب من طاهر ولا من الغاية الذرية  
 لا لا ينجس من القدر والدرجات اصداء بل هو من طاهر طاهر طاهر طاهر  
 سلطان الدخان معمر قال ابن سينا لو ان الدخان هو الغدوم لعاش من ادم  
 اللب عالم وقال جالينوس حثوا الله عليكم باربعة ولا حاجة لكم الى الطب  
 احثوا الدخان والغيار والنقى عليكم بالهيم والجلوى والطيب والحام  
 وذكر في القائلين ان جميع اصناف الدخان يخفف بحمرة الارضي وفيه  
 نارية يسيرة قال بعض الفضلاء فاذا كان مخففا يكون تخفيفا لطوياً  
 البنية فهو في اصول امراض كثيرة فلا يجوز استعماله لوجوب صيانة النور  
 لون الغرر وقد ذكر في لغات الاصحاب ان استعمال المغرر لم يان قبل  
 بعض الاطباء قد يعالجون بعض الامراض ببعض اصناف الدخان واثار تقدم  
 فكيف يعم المنع عن استعمال جميع اصنافه فالجواب انهم يعالجون بخط يسير من  
 الدوام حتى يحصل اذكر من التخفيف فان قيل ما ذكر من التخفيف لا يغني عن البغى  
 كقوة رطوبة وانتفاخه تخفيفاً فاجابه المنع فالجواب ان هذا منفع به محمول  
 فلا بد من معرفة ذلك من طبيب صادق عارف بالامراض والقدر الذي  
 ينفع به ولا فائدة في غير جاز اصداء بوقوع الزود بين السكك وعدمها فان  
 العمل من كذا لا يستعمله قد اختلف فيه فمنهم من يقول لغزبه ومنهم من  
 يقول لغزبه ولعمري ومنهم من يشك في ذلك لكن الفرق الاغلب الذي  
 جاز من الاغزب يقول انه في امته لا يحدث قوة في الجسم معدة في البصر

في الطعام ومن الخلق العطار فانه حصلت له راحة في يورث في غيره من المعجز  
 وتلقا في الاعطار من كافي العطارين وشفاف في اليد وذكرا كافي كما قال  
 الاطباء بحفظ من حرارة في فعله استلزم ما ذكره اوله في انشاء ذكره  
 فانه ياتي له في تحقيق نفسه فيمنع من استعماله لا يقع فيكون في ذلك  
 استعمال الدواء بعد زوال المرض للذات لم يجد من فوائده لم يافتق من البدن فيجوز  
 الى العزود بالادوية العزيم من استعماله وان كان فيه نفع لا يكون في الحرارة  
 بالمرض قد اقبل القرآن بحفظه كما قال الله تعالى لو انك من الخمر ليس قل فيها  
 انكم كبر ومنافع الناس لكن جانب النفع اذا قابله جانب العزيم في جانب  
 العزيم في قال الفقهاء لو كان في شئ وجوب شئ في وجوب شئ في وجوب شئ في وجوب  
 انقلب واحد في وجوب وجوب وجوب وجوب وجوب وجوب وجوب وجوب وجوب وجوب  
 كاستغفار لم يدعون انهم يجدون عقيب استعماله ضعف في البدن فكيف يصح  
 الفعل لعدم النفع فيه فالجواب على ما ذكره بعض المتأولين انه يورثه نفعه ومزده  
 ان الاستغفار لم يحصل له والى استعماله لم يذهب ضعفه فافهم منه يجوز ان كان  
 ذلك لم يحصل له لم يذهب في طين جوارحه كمن ان ناله من حصلت  
 من استعماله لا يذهب انما حصلت من خلاصه عن استعماله ثم ان الثاني من  
 مرته الاستغفار لا يذهبها وجها مستجابا في الاصول وهو ان الحق لا يشيأ  
 قبل العينة ان لا يكون فيها حكم ووجه العينة اختلف العلماء فيها في ان  
 انها منفعه بالمره لا يزيل الشئ على الباطنة والظاهر انما يستصحبها بالباطنة  
 لا يزيل الشئ على مره وانما كانت وهو الصحيح ان يكون فيها تفصيل

وهذان الحجتان ضعفتان بالضرورة بحيث ان العمل فيما هو ممتنع وان المنافع متعظمة  
بالاجابة بحيث يجمع ان العمل فيما لا باجته فهو ذلك هو الذي خلق كل ما في الارض حجة  
فانه كما ذكره في معرض الاستشهاد ولا يكون الاستشهاد الا بالمنافع للمباح فكذلك قبل  
هذا الذي خلق على خلقه جميع ما في الارض من المنافع تشقوا بها وعلى هذا القول  
الثالث الصحيح يخرج حكمه من الدفان اليها فانه لو كان نفعها كان العمل فيه الايجاب  
ممكن قد ثبت باجته الخلق من الاطباع انه ممتنع ولو في الاجل يكون العمل فيه  
اعمر من بل لو دفع فيه الشك يغلب جانب الكونه كما هو القاعدة الشرعية فانه  
وم قال المال بين والحرام بين وبينها اشتبهات لا يعلمها كثير من الناس  
من انقى التشبهات فكم يستقر لولده وعرضه ومن وقع في التشبهات  
وقع في الحرام كالراعي يري حول الحمى يوشك ان يقع فيه واختلف العلماء في حكمه  
الاشبهات فذهب بعضهم الى حرمتها انه عزم قد افرغ في الحديث بان من ترك  
ما اشبهه عليه حكمه ولم ينكشف حقيقة امره يكون ذنبه سالما لا يعيد ويقبض  
ونفسه صاحبها عليه وجام عليه ومن لم يتركه بل فعله يقع في الحرام وذهاب  
ما اشبهه عليه حكمه ولم ينكشف حقيقة امره عن تركه ولم يستعمل كون ذنبه  
من الف والافتقار ونفسه ناجيا من العيب واليوم من الغنا ومن تركه بل  
استعمل يقع في الحرام وذهب بعضهم الى حرمتها لاجل في حديث اخوانه وم قال  
نظرة امرين لك شدة فاجعه وامر منين لك غيبة فاجضه ولم يختلف فيه  
ما يريك ما لا يريك ولا ينك ان الامر الرفان مما ارب ووقع في الاضداد على  
مراهم اكرهية ولا يلحق انه ينهي الحجة الا بما قد يتعلل كثير من متعاطي الناس

كل واحد منهم وحيه واني استعالة قد ارادهم ان ذلك من غير انهم  
وتزنية لهم حتى يتولد من تكاثف في عاقبة امره الماده فان تميزه عما يوجد ما يقابل  
فيكون منه الحارة فيكون في عاقبة امره وانما لا يكون ثم يرم على غيرهم ان يكون  
انفاس كلهم مرضي وان يكون انفاس مرضي في جميع العضول للترقية من نقيض  
وان يكون معالجهم بشي واحد على كيفية واحدة ويطبانه في مرضي على احد من <sup>العضلة</sup>  
ثم فيه اضافة الحال لانه يشترى ثمن غال فيدخل في الاستراف الحوم مع ثمن يخته  
واذ يته بشارة الذين لا يستعملونه وقد روى انه قال كل موفى في النار  
قال الكناسي الراجحة المنتهية في الحاشية ونقل الاباع وتوفى الان ان ذلك  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من الشجرة فلا يعزى سجدنا بوجوه العبد  
المراد من هذه الشجرة كل ما له راجحة كسنة يتاوى منها الان بدليل تعليلهم المصنف  
ان من اكل شيئا حال راجحة كسنة يتاوى بها الان فلا يعزى سجدنا  
لجدة يتاوى بها راجحة الكسنة وقد ثبتت في صحيح مسلم انه لم كان اذا وجد من رجال  
في المسجد يبيع البصل او الثوم امره فافزع اليه فاحال البصل كل من دفعه  
راجحة كسنة يتاوى بها لان ان يلزم اخراجه من المسجد ولو تجوز من يده وجاهدون  
لجدة وشعر راسه على هذا يلزم اخراجه من المسجد ولو ثبت من المسجد في هذا الزمان لوجود الراجحة  
الكسنة فيهم سببهم ثم على استعمال الرفان الكسنة الراجحة بل هم قد يستعملونه في داخل  
الحساب وجد الجامع فيكون الكسنة في حتم اشده واكثر وقد كتب بعض الاكابر في ارباب  
المجازية جوابا عن سوال يتعلق بالرفان وهو ان استعمال الرفان حرام كما صلت  
احده الجنة وانما يكون اجزاء من الخشب من مائة باء من النار فهو من حيث اجزاء

انما رتبة التي بحرم فيه استعمال تورد كما ان الذين ياكلون اسفل البني فلما انما يكون  
 ياكلون في الجوفهم نار فدخل النفس على ورتة النار فيجوز الدخان الحاصل منها واما  
 انما جعله ما يذهب حيث قال في قوم يونس النبي عوم لما اسوا كسفنا عنهم  
 عذاب الجحيم في الحياة الدنيا فاعذوا بكشف عنهم كان دخانا وقالوا اننا افروا  
 فاذ رقب يوم يأتي السحاب يدخان مسين يحيط بشي الناس فاذ عذاب الهم والموت لم يظن  
 الا كورة في هذه الآية معناه الخفي على قول وعلى هذا القول يكون انظم الكرم حريجا  
 في كون الدخان عذبا لبا اليا واما ما يذهب كسفن بحرم استعماله فان الغفار قد  
 انفقوا على وجوب القرار من محل العذاب كسفن الحشر فانه على لفظهم انما فعل  
 من الحشر ولو انما كانت فيه اصحاب الفيل فاذا وجب القرار من محل العذاب  
 وجب القرار على العذاب اهل نعم ان يستعملين به نراهم انه يخرج من طوفهم  
 وانهم وفيه تشبيه بال نار وبالذين يسكنون في اخر الزمان من الاشرار كما جازوا  
 الحديث انه يكون في اخر الزمان دخان بعد الارض يغم على الناس اربعين يوما  
 لا اله الا الله فيصير كونه الزكام ولما الكافر فيخرج من منخرية واذينة وعينه في يعبر را  
 اهدم كما الراس الحشين اي الشوى فدا ينفي للمؤمن ان يمتد به بل العذاب  
 ولا ان يستعمل ما هو من نزع العذاب ولا ما هو من طابت اهل العذاب وقد ذكر  
 جميع من العلماء اثنى بالحديد والنحاس ما ثبت في الحديث انها حلية اهل النار  
 وصرح على ما ذكره المتكفي مختصرا جازلة عوم كان كبره للطعام تسمى ويقول  
 ان الراس يطعمنا نار فند الدخان اولى بالكرامة لانه مختلط باحرار نار به كامر  
 فلم يكن في استعماله لا شوبه الشباب والله ان وكرامة الراجحة ولا سان كفي اجرا





ثم اعتكف العشر الاوسط فلما اتم انما ات من العكف فقال انما في العشر الاواخر  
في العشر الاول ولا في العشر الاوسط ففرغ عليه السلام على الاعتكاف في العشر  
الاواخر وحشدت اركانها فانه فرغ كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى  
يتوفاه الله تعالى ثم اعتكف اربعة ايام من بعده قال الزهري يجاز من الناس كيعتد بترك  
الاعتكاف بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل الشيء ويتركه ولم يترك الاعتكاف حتى  
قبض ثم الاعتكاف في السنة الاخيرة مع الشيء وحسن عليه وفي الشريعة التقا  
في السجدة والعبادة فيه مع النية لما العتق فركنه واما السجدة والنية فشرطه الميعن  
الاعتق موجود فيمن من عبادة وصف وهو سنة مؤكدة في العشر الاخير من رمضان  
لانه يوم والطيب بعد ما قدم المدينة الى حين توفاه الله تعالى فان قيل الواجب من غير  
ترك دليل الوجوب فلم يجب اعتكاف فاجاب انه يوم كان في حق الواجب الواجب  
عليه تركه على نية ولم يترك على ترك الاعتكاف فاعلم انه لا يجب بل هو سنة  
مؤكدة على طريقة الكفاية في عشر الاخير من رمضان وفي غيره من العشرة نقل ولما  
يجب التمسك بالاعتكاف بالشرط ولما كان بالشرع فهو طوع ثم ان اقل الواجب يوم في  
لو نذر اعتكاف يوم بعد فعل السجدة قبل طلع الفجر ولا يخرج الا بعد عروب الشمس فان  
قلعه قبل ذلك لم يفسد ويقضى ولو نذر اعتكاف يومين ولو كان يترك على الفجر  
شرعه قبل عروب الشمس ولا يخرج عزاء ما ولا بعد عروبها ولو مات قبل ان  
يعتكف بزمه ان يومي بان يطعم من كل يوم نصف صاع من الخنثى ولا يصح  
ما وجب من الاعتكاف الا بالصوم حتى لو نذر اعتكاف يوم فاكل فيه لا يصح  
بخرقه ولا بخرقه شيء وكذا لو نذر اعتكاف ليلة لا يصح بخرقه لان الليل ليس بالصوم

فد بين سنته  
كفاية اعتكاف

من  
جان نيت  
وقت دخول محله

والا انقلنا السجدة في كل ركعة في كل ركعة وهو قولنا ايضا في هذه الرواية  
ليس قلنا في كل ركعة ان يدخل السجدة ولا يخرج منها ان يخرج يكون متكلفا  
ولم فيه وجوب في الركعتين فلا يخرج منه حتى اعتكافه وروى الحسن بن ابي حنيفة  
ان السجدة في الركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة  
ويزن بصل في الركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة  
بصل في ذلك والركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة  
اذا اعتكف فيه وليس ان يعتكف في غير موضع صلواتها في بيتها وان كان في  
موضع الصلوة لا يجوز لها الاعتكاف فيه ولا يخرج المعتكف من السجدة كما جاز  
شريعة كما الجملة او طيبة كما البول او غايط لا يكف في منزلة بعد التواجد من الطهر ويخرج  
لا محبة حين يزول الشمس اذا كان معتكفا في غير الجامع بحيث لا ينظر زوال الشمس  
لا تقوية الخطية وان كان تقوية الخطية لا ينظر زوال الشمس بل يخرج في وقت يكتم ان  
باقي الجامع ويصل اربع ركعات ركعتان قبل الاذان اربعين يري الميز في ركعة  
سنة ركعات تحية المسجد واربع سنت وبعدها يكف بقدر ما يصل اليها ركعات  
او ستة ركعات على حسب اختلاف الورد في انا قلنا بعد الجملة ولا يكف  
اكثر من ذلك وان يكف لا يفرض ولو يربا ولسنة لكن لا يستحب ذلك ولا يخرج  
عبادة الرغب ولا الصلوة الجيزة ولا لاداء الشهادة وهذا كله قول ابي حنيفة لان  
الخروج من السجدة لا يخرج من الاعتكاف عند وجهه وهو الاقرب لان الخروج  
في البيت وانما في الشيء يستوفى في الغليل والخبر كما اكمل الصلوة في كل  
في الصلاة وكذا اذا خرج من البيت لم ينظر الاعتكاف لان الخروج من غير الارض  
من حيث

في خروج معتكفا  
مسجد بعد ١٢

من حيث انه يفتقر لم يكن مستثنى من الامور التي كان من غير غرض  
 الا ان العلم في مجموع الجوز المرفوع وكذا الامور من غير مزية سببا بطلانها فكذا  
 اذا انهدم السبب وانقل السبب آخره او اخرج السبب كذا او اخرج العزم او اخرج العزم  
 العزم في بطلانها وقال لا يفتقر لم يفتقر من بعف يوم وهو اوسع من  
 ان لا يعلم من المرفوع لا تامة من المرفوع فلو لم يفتقر من المرفوع ولا من المرفوع  
 هو اكثر من بعف يوم ويجوز منعك من كل ما يشرب ويأكل ويبيع ويشترى في  
 من غير احضار السبب فيه قال بعض العلماء المراد بالبدن كذا الطعام والشراب والاما  
 اراد ان يفتقر بغيره كذا قال الزبيدي عن صاحب كتابه منقطع الا ان لا يفتقر  
 ان لا يفتقر فيه باسور الدنيا وكبره والصحة والارادة بصحة بعنفه عبادته وهو  
 فانه كونه شرعية منقوضة وبيان قرارة القرآن والحديث وعلم الدين وسير النبي  
 ونقص الايمان وحكايات الصالحين وكتابه امور الدين والاسلام بالبرهان  
 فانه كونه غير المنكف في غير السبب فانه المنكف في السبب ويجوز عليه  
 قوله لا يفتقر والحق وانتم ما كنتم في الدنيا كذا واذا كان كذا والقبلة  
 وبطلانها عنانها على مطلقا واما راعي ان اتزل والا فلا ولو اراد ان يحجب  
 الا عنك فان على نفسه يعني ان يذكره بشي ولا يفتقر منية القلب ان تزل على اس  
 فليكون الله بحد ذاته انية فانه على القلب ولو انكف من غير على  
 ان يوجه على نفسه ثم خرج لا شيء عيني في ظاهر الرواية الجمل السبب والفتن في  
 بيان صدقة العظمى واحكام العبد بين وبين البعثة في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذكرنا انظر لوجه الامم من العبد والفتن وطاعة الله كس هذا الحديث

صان المعايير رواد ابن عباس صاحب ليل وجودة القطر لان الغرض في القوة  
 بمعنى التفسير وفي الشيع بمعنى الايجاب والقطر ان يبع اذا اذارين بين المعنى الشرعي والمعنى  
 الاسوي يتعين جله على المعنى الشرعي ما لم يكن لان الغالب على الراجح هو تفرق الكلام  
 دون اللغات فها هنا يكون المعنى ان وجوب صدقة الفطر على الاثني عشر بقايتين اصبحت  
 كونها كفارة للحياة وتطهير له فاحذر منه في حال الصوم من الصوم والفقير الذين  
 ليسوا وادع منها فاية دينية او نبوية ومن الرقت كمر هو الكلام القبيح و  
 بالانصاف ومن الغاذا اجماع لان الدنيا يذم من اسبابه والاشياء كوخا  
 قوة من كين حتى يكون الفقير في هذا اليوم كالغني في وجه ان القوة وعدم حاجته  
 الى السؤال لا عزم قال الغنم من المسئلة في مثل هذا اليوم والى ان هذا اليوم  
 انما يكون عند الفقير اذا استغنوا فيه عن سوال ويحصل صدقة الاغنياء منهم  
 كمن لا اختيار مكلفون بانفاق الاثني عشر سبيل الخير وسر ذلك التخليف ان المال  
 محبوب الخلق وهم ما موردون كالحبيب وقد اذوا ذلك فغرس للبيان لان قديم  
 لا اله الا الله معناه انما قد علمنا واعتقدنا ان لا معبود ولا محبوب الا الله فانه  
 عبادة ومحبة وتقية ولا كسب الا الله فجعل نيل المال سببا للثمن وسعدا بصدقه  
 من حيث ان جميع المحبوبين يندل في سبيل المحبوب ان غلب حبه في قلبه فمن ذلك  
 فهو من الذين صدقوا ما عاهدوا به عليه ومن لم يندل كونه من الذين يقولون  
 يا فؤادهم بالبر في قلوبهم بل يكون من اتبع هواه وجعله اله نفسه في كانه معبوده فان  
 من يعبد هواه نفسه لا يعبد الله تعالى ولا يركبه ويخالق مولاه وهذا قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انما يعبد الله على الملوك في هذا المعبد

(ع)

بيان سائر النظم

الكثير

ان شيا من الاول ترك الكفا فان المعية وان كان تركها لازما ولا حيا في جميع الاوقات  
 الا ان تركها في بعض الاوقات الزم ولو وجب تركها في عدة الشهور عند الله اني غير خيرا  
 في كتاب يوم خلق السموات والارض منها الدنيا حرم ذلك الدين اني اني اني اني  
 فيمن انكم لم ياتي ان عدد الشهور القليلة التي عليها برز كثير من احكام الشريعة في كل ما  
 انما من مشاهد انشا في الفجر الممطر من خلق السموات والارض من تلك الشهور  
 الا انما من مشاهد من حرم في ذل الفقرة وذل الحجة والحرم والرب وكون هذه  
 الشهور الاربعة المعية حرام هو الدين المستقيم دين ابراهيم واسماعيل عليهما السلام  
 في تظلموا فيمن انكم لم ياتي حرمها والكتاب الكافي فيها فان العمل الصالح كما ان  
 اعظم ابراهيم فيمن ترك ذلك المعية فيمن اعظم وزرا من المعية في غير ذلك  
 المعية في شهر رمضان ويوم الجمعة ويوم عرفة ولباسها ولباس الفجر والامام العترة  
 ولباسها اكثر وزرا من فضل هذه الاربعة من افعالها من افعال التي تفعل  
 وجعل قوابل العبادات ونزول الرحمة ونزول المغفرة فيها اكثر من غير ما  
 بقية الامة فمن لم يعرف هذه النعمة التي كانت عليه فليعلم انك حرمها باركها  
 ابواب التوكل فيها فقد استحق ان يكون غذاءه كشد وقاية اعظم فعل المؤمنين  
 ان يعرف بالعلم عليه ويعظم ما عظم الله تعالى فيكون عند الله عظيما ويعظم له هذه الاوقات  
 انما يكون بزيادة الاعمال الصالحات فيها فمن عجز عنها فاعل احواله ان يعظم ان عجز  
 عما حرم عليه ويكره له فترك اوسع والمكدرات وما لا ينبغي له فيها من الميتة وكثير  
 من الناس في بعض هذه الاوقات قراقرض واحد من المعية حيث كانوا ابا رعون في ايام  
 البعيرين ولباسها لا الهو ولا لعب بل من انواع السبا بعضهم بالباشرة وبعضهم

بالمشاهدة مع ان مسيئة الواحدة عشر شيئا من الغرض على ذكر النفي ابو العيث  
 في تنبيه الغافلين الاول استخفافا لغيره بالفتنة لونه والى تقويم الميراث  
 ودر واهم واثالث بعد من محبة والرابع فرب من جنم والخاص من جوارح  
 وهو نفوس السلوك من نفس التي جعلها الله تعالى ظاهرة والى اعينها المخطئة الذين  
 لا يؤذونه وانما من افراغ النبي عليه الصلوة والسلام في فريده والى جميع شياها  
 والى فعل والى عار نفسه والى عشر خزانة طبع محذوق لان المظفر على اليد  
 فاذا كان حال من فعل مسيئة واحدة هذا فاذا يكون حال من يفعل فورا من  
 حاسما في هذه الايام المباركات مع ان الخطباء ينادون على الناس ويخبرونهم  
 ليس العبد لمن ليس العبد انا العبد لمن انا العبد ليس العبد لمن  
 انا العبد نقاب ان لا يعود وليس العبد لمن تزين بزيه الدنيا انا العبد  
 لمن تزدور بزا دنقوى ليس العبد لمن ركب الطايا انا العبد لمن ترك الخطايا  
 ليس العبد لمن ساطع انا العبد لمن جاوز العراط وقطال النبي عليه السلام  
 استماع الامامي معية والى عار عليها منق والى ذبا كفر روى ان عليه الصلوة  
 والسلام ادقل اصعب في اذنيه من جواهرهم سمعون امثال تلك الكلمات  
 ولا يفتقون اليها بل يدعون السلام ومجبة الله ورسوله مع هذا وهاهنا في  
 الاوامر والنواهي فيكون الحال مشكلا والحكام يشاهدون امثال تلك المنعيات  
 ولا يفتقون شيئا منها بل يسامرون فيها فمن كان اياها عليه السلام في فريده  
 اذ قد عاد الاسلام وقرينة اذ قد عاد الاسلام غريبا كما هو غريبا في ان هذه الايام  
 ايام فزع ورسول عن ينبغي ان يكون الفاعل الفزع والسرور فيها بالان  
 كاد مثال

بانه در آوردن نخت در اكثر  
 مبارک حضرت بکر ابنه اواز  
 سلم

كما دخل في الطلب والطلب من الشارب العبا مية التي يكون جردة او سبيلها  
 لا ياكلان واما كليس الحبر والخوض بالباطل لان العبد انما يسهل عبادة الله تعالى بعد فدية  
 المؤمنين بالمعزة والاحسان فيجب عليهم ان يكتفوا المعية والطينان حتى يكونوا  
 من اهل السعادة والرضوان لاسيما اهل الشقاوة والمقدان وقد حكى عن بعض السلف  
 انه مر يوم العبد يقوم بالعبادة ويحكمون فقال ان كان قد تقبل من مولاه نعم  
 ان يشكره او يرضى عن الشاكرين وان كان لم يقبل منهم لزمهم ان يخافوا من  
 فعل الخالفين ثم ينبغي ان يعلم ان بعض الناس قد يقولون ان ضرب الدف والغناء  
 يوم العبد جائز لما روي عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل  
 عليها يوم العبد عند جاريته فقبضت بالدف ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 غاب عن غيرة ما ابو بكر علف اليه صلى الله عليه وسلم ووجه فقال دعي ابا بكر فان لكل  
 قوم عبيد ومنهم عبيد فان هذا الحديث وان كان يدل على ما ذكره كليس  
 اذ قد ذكره في كتابنا ان هذا الحديث مذكور في غيرهم ليقولوا من الناس  
 من يشترى هو الحديث فان المراد من الحديث على ما ذكره في عالم التنزيل  
 من ابن سعد وابن جاس وعكرمة وسعيد بن جبر الغناء وما في معناه من العبادة  
 والمزامير والمراد من شتمه واختياره والمعنى ان بعضا من الناس يخالفوا  
 وما في معناه من المعارف والزامير ليقول من سبيل الله يفر علم ونجدة  
 بزوا اولئك لهم عذاب مهين فدل على ان لا يشرع في تعذيب القوامي معان  
 من الملوك ويدل على ان هذا ايضا ان عابثة بعد طوعها لم ينقلها عنها الا ذم  
 الغناء والمعارف والاني ما يجب على المكلف في العبد صدقة الفطر فانها

بيان يوم تقيم عبيدكم

3

بيان صدقة خطبة



يحب كل سلم مرغى والغنى الذي هو شرطه هو ما أن يملك غنياً ولو لم يكن  
قيمة غنياً فافضل من حاجة الاصلية ولا يعتبر فيه وصف الغنى كانه  
داراً بكنها فهو لغيره او لا يورثه لغيره فتمت في الغنى وكذا اذا سكنها وتقل  
من سكنها شي لغيره فافضل في الغنى لان كان من حاجة الاصلية لا يكون  
مستغنياً بل بما يحتاج اليه اذا من مال الا قد يقع محاجة اليه في وقت من الأوقات  
مضى لو كان في دار كبر لو فاشترى قطعة ازهد باني درهم ديني فيها دار السكنى  
فهو غنى بها لانه فاضله من حاجة الحلية وانما يحتاج اليها في المستغنى لو كان  
له دار فيها بيتان معنى كشتوى لا يكون بها غنياً ولو كان فيها ثلث حوت  
قيمة الثالث في الغنى ومصاب الثياب لا يكون غنياً بثلثة وسجات ثوباً  
سمي الغنى ومصاب الثياب لا يكون غنياً بثلثة وسجات ثوباً قد عاينته  
والثانية للمجبة والثالث للجمع والاعيان وكذا بالقرصين وما زاد على ذلك  
اثلث من الثياب على فراشين بغير قيمة في الغنى وانما في بغير سن يكون  
غنياً وان كان ثلثة او اربع بغير قيمتهما في الغنى وما زاد على الواحد من الدواب  
لغيره فافضل لو كان او حمار اللد هقان او غيره لو على الخدم الواحد بغير قيمة في الغنى  
وكذا كتب التفسير والحديث والضعف لهم نازلو على نسخة واحدة من رواية  
واحدة بغير قيمة في الغنى وكذا ما زاد على الواحد من المصاحف لمن ليس الغزوة  
بغير قيمة في الغنى والرخاء بخورين وانه الواجب لا يكون غنياً وان كان ثلثة  
نشران بغير قيمة صدق في الغنى والبقرة الواحدة بغير قيمتهما في الغنى وكذا قيمة الكرم  
بغير قيمة في الغنى والجار اذا كان له حصة او لم يورثه فتمت في الغنى وكذا البغداد

ان كان المثلثان متساويين في مقدار النقص من كان فخره سبعة يساويها  
 للمثلثين وانما هراة بعد من النقص ذكره فافهم ان في قسمة الزكاة والبراة اذا كان  
 جزاير ولا انقصها في الله عيا وقسمين بها يجوز مع غير قيمتها في النقص وكذلك  
 كما تمت بها وارتب تسكن فيها مع ما فيها غير قيمتها في النقص ان قدر الزكاة على  
 ان يكون وتعلق بهذا النقص مع افتد الزكاة هو وجوب صدقة الفطر ولا ضجة  
 لان النقص على كل مرتبة في الزكاة عليه سوال واقعة الصدقة ويجب صدقة  
 الفطر ولا ضجة في الزكاة وهو من يملك بالاعانة ما يدا ونفي بحرم عليه سوال  
 واقعة الصدقة بحسب صدقة الفطر ولا ضجة دون الزكاة وهو من يملك  
 ما قيمته نقاب من غير ان يكون فيه ما يروفي بحرم عليه سوال واقعة الصدقة  
 ولا يجب عليه ما ذكر من صدقة الفطر ولا ضجة والزكاة وهو من يملك فرب  
 بوزن والسترة عورته ثم الواجب غنما نصف صاع من بهاد صاع من زراعة  
 والصاع ما يسمع فيه الف والبعون ولها هو صاع من رعي النعنة وكان  
 فقد واخره النجاشي ولذلك سمي حيا حيا وانما هراة كان صاع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا كان عمره لا يخالع في شيء من الذي اعطى صدقة الفطر لعامة  
 ولوا عطايا بالوزن يجوز ايضا ان تقدر الصاع ما كان بالوزن جاز الا عطا  
 بالوزن من الزبيب الى حنيفة كالبرد عند ما كالشعر وذكر في جامع الصغران  
 دقيق البر وبنوهم كالبر ان العلماء قالوا لا وان يرضى فيما التقدر والقيمة حطا  
 نصف اللاتد الواردة فيها والمعتزة في النقص ولا يرضى في التقدر لزم برده  
 اثره ولا مصلح في هذا الباب فاما هو مخصص عليه لا يعتز فيه القيمة وانما يعتز فيه التقدير

حتى لو كان المكان المنصف صالح من يرد نصف صالح من يرد لا يجوز وان كان  
 القيمة اكثر من قيمة البر والبر ليس منصرفا عليه فاما يلحق بالمنصرف عليه بالبر  
 القيمة لما لا يقدح من البر ونصف ان الزايف لو لم يكن البر كونه اولى على المنصرف  
 والبر اكرم كونه الكل كونه اولى في الحاجة وعلى المكلف الغني ان يورث ما ذكر  
 من القدر لو القيمة عن غيره من ماله الصغير في المكان لو انشئ ان لم يكن الصغير  
 ماله حتى لو كان الصغير ماله يورث عنه البر ولو وصيته من ماله ولا يلحق عليه البرقة  
 ولو البر الكبير وان كان في عيال ولا يورثه زوجة ولو اقرى عنها غير البر  
 استحق ما لله ما دون فيه عاقبة ويحيط من ماله كونه ماله ولو ميراثا ولا  
 وكافرا ولا يلحق من غيره للتجارة ومن ماله الا بق فان عاد ماله على  
 الا باق ميراثا مع يوم الفطر كان عليه صدقة ما مضى من وقت يورث ميراثا على  
 الفجر من يوم الفطر حتى ان مات من ماله كونه ماله ولا يلحق عليه صدقة ولو  
 ماله ولو كان ميراثا قبله كان عليه صدقة وكذا الوصايا غني قبله وبعده لا  
 المستحب اذا قبل صلوة العبد ولا تسقط بغيره وان انصرف طال الزمان  
 متعلقه بالزمن دون المال ويجوز تقديمها عن وقت ويجوز ما لا تفصيل فيه  
 بين مدة ودية في البيع ويجوز دفع فطرة كل شخص الى الفقير واحد حتى لو خفت  
 لا فقيرين لا يجوز لان النصوص عليه لا تغادر فقير واحد من فقيرين عن المسئلة  
 في مثل هذا اليوم ولا يستغنى بآدم ذلك وقيل يجوز دفعه الى فقيرين لكن الاول  
 اوله او يجوز دفع ما وصيت على جاعة الى الفقير واحد لكن الثاني ان يكون الزوج فقيرا  
 لا دفعة واحدة لان نصف الصالح من ادمي المقادير يمنع الفقير لا الزايف  
 فاذا



بكر اول الاستساج ثم يقعد به تحت سرة ثم يثني ثم يكبر ثم يركع بفصل  
بين كل تكبيرة بقدر ثلث سجات لانها تقام بجميع عظم العبد يستعمل كل  
بعدا ويرفع يديه عند كل واحدة من تلك التكبيرات الثلاث ويرسلها في الثمار  
ليس ثم يرفع يديه تحت سرة بعد الثالثة ويخوض ويسبح ثم يقرأ الفاتحة ويكبر  
ويركع فاذا قام الى الركعة الثانية يمد بالقرارة ثم يكبر بعد الفاتحة بفصل بين  
بقدر ما ذكره التقادير في يد ويد يسلم عند كل تكبيرة وليس بينهما وضع ثم يكبر  
ويركع فيكون تكبيرات الركعتين تسعا ثلث منها اصلية تكبيرة الاستساج  
وتكبيرتان مركبتان وستة منها زائدة ثلث في الركعة الاولى قبل القراءة وثلاث  
في الركعة الثانية بعد القراءة ولونى التكبيرات الركعة الاولى حتى تروى الفاتحة  
اي كلفا ثم تذكر ويكبر ويصلي الفاتحة ولان تذكر بعد قراءة الفاتحة والسورة يكبر  
ولا يصلي القراءة لانها تمت وبعد الفاتحة لا يقبل الفص بالعادة بل يندف للقول  
والا فانها لم تقرأ فيها فصار كأنه لم يشع فيها فيصير ما للمرتب ثم يخطب  
الصلاة خطبتين يدا فيها بالتكبير ويصلي منها على حصة مقدار ما في  
كل ركعة في موضعين وليس فيها اربع خطبة واحدة ويكره فيها اربعة فيها  
وفي هذه الصلاة علم فيها احكام صدقة الفطر ومن لم يدرك صلاة العبد مع ان  
لا يقضيها ومن ادرك الامام في الركعة كبر الاستساج فاباها للتكبير فاستساج  
شرع في القيام المحض ثم يصلي ان طلع له يدرك الامام في الركعة لان المحل  
لتكبيرات العبد القيام المحض فان خاف فوت الركعة مع الامام تكبر ركوع  
ويركع ثم يكبر تكبيرة العبد في الركوع لانها واجبة ولا يشغالي بها ادنى ولا يترك شيئا

الركوع

نفاية م

فمن كبر الركعة  
عبد بعد ركعة فزاد  
در ركوع كونا بعد ١٢

كونه سنة ولا يرفع يديه في الركوع لأن الرفع سنة ورفع اليدين سنة أيضا  
 ولا وجه لاستقلال سنة في ترك سنة أخرى ولو أرفغ الإمام رأسه لم يقطع ما في  
 من التكريرات فلا يمتياز الركوع وفي القومنة بل لا يمتنع في متابعة الإمام لها فمن فعل  
 يترك ولو لم يترك الإمام في القومنة لا يكبر فيها لأنه يقتضي تلك الركعة مع التكريرات  
 ومن فاته ركعة إذا قام إلى قضاء ما سبق به ولو بالقرارة ثم كبر بعد التكريرات  
 العبد يركع لو أدرك الإمام في التشهد أو بعد السلام في سجدة أو سجدتين أو قوم  
 ويصل بآيات التكريرات في محلها ويستحب تأخير الصلوة في هذه العبد وتعميها  
 في عبد الأحمى وفي الغيبة تقدم صلوة العبد على صلوة الجبارة إذا أبقاها و صلوة  
 الجبارة على الخطبة وفي الزلزلة أو الإجماع العبد والكسوف ويقدم العبد لأنه كما  
 يقدم على الجبارة يكون وجهها عينا ووجه الجبارة كفاية وبكره استغفار الخطأ  
 قبل صلوة العبد ويعود للإمام وعنده وان غم حال الفطر وشهد الشهود  
 بعد الزوال عند الإمام بروية الحال فإنه يصل بالأناس صلوة العبد من الغد لأن هذا  
 تأخير لعبد وقد روي أن قريشا شهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الزوال  
 بروية الحال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد في أي حال من الغد والناظر  
 بغير عذر فلا يجوز أن يفتت عند منع من الصلوة بعد الغد لا يصلح بعد ذلك إلا  
 فيما أن لا يصلح في اليوم أن يكون يوم الفطر وأصله لكن قد ورد ما يحتمل أن هذا  
 في اليوم أنما عند الغد فليكن ما ورد على قضية القياس ثم ينبغي أن يعلم أن روية  
 الحال وإن كان سببا لوجوب الصوم والفطر لقوله عليه الصلوة والسلام هو صوما  
 لو دبره وفطره والرد فيه لكن القول به لا يلزم إلا بعد قضاء الغيبة والنجس المراجعة

إليه ثم انه اذا كان في الساعات حر كانت غدا او غانا او جلد او جوار الوتر ذلك  
 لا يقبل في هذا الفطر الشهادة رجلين او رجل والمرافق وكما بشرطية العود  
 المشروط بالحرية والحد المشترط بالحرية والحد انه وعفا الشهادة تعلق في العبارة  
 لانهم يخفون به فيشتبه بان ثبتت به سائر خوفهم بخلاف هذا رمضان فالتعلق به  
 حق الشرع وهو العموم فيكتفي فيه بمن الواحد العدل وان كان او عبدا ذكر كان لم ينعى  
 بما لا يمكن في الساعات فدا يقبل شهادة الواحدة في هذا رمضان ولا يشهد  
 الاثنان في هذا الفطر وانما يقبل الشهادة بجميع العلم وبغيرهم واختلفوا في مقدار  
 فقبل لا بد من اهل مكة وقبل لا بد من خمسة عشر رجلا وعن محمد لا بد من ثمانية عشر  
 من كل جانب والصحيح انه مفروض الى راي الحاكم لان الراوي با علم الحاصل فغيرهم العلم  
 اشرع في الوجوب على وهو غلبة الظن لا العلم بمعنى اليقين ومن راي هذا  
 الفطر وصده وشهد عند القاضي ولم يقبل شهادة فانه يصوم ولا يقطر وان فطر  
 يقضي ولا كفارة عليه ولو راي لادام هذا الفطر وصده ولا يقطر ولا يخرج هذه  
 العبد ومن راي هذا الفطر وقت العصر فظن بقضائه الصوم وانظر قال في  
 الخطا اختلفوا في وجوب الكفارة ولاكثر على الوجوب لان اهل مكة لا يهلل  
 رمضان ففما عوا شدة وعشرين يوما فشهد جماعة عند القاضي في اليوم التاسع  
 وعشرين ان اهل مكة كرا هذا الفطر في رمضان في مكة كرا فبكم يوم فعا لودهم  
 اليوم الثلثين من رمضان والى هذه العدة لم يرو هذا الفطر في مكة ليلته او السار  
 صحيحه لا يباح لهم الفطر عند او يتحرك الزاوي لان هذه الجماعة لم يشهدوا بالوجوب  
 ولا على شهادة غيرهم وانما كانوا شهداء عند القاضي فاجب بحدوثه



عنه حيث ان يكون بريد العمل في ليلة كذا وفتى ذلك انما في شهر ما تاجاز هذا  
 ان يفتى في شهر ما لان فصار الفاضل الاول محبة فجزى العمل بغيره انما على  
 موافق ما لا يطغى وكرهنا من يا عين العمل الثاني والثالث في بيان  
 فليكن معلوم ان عدم جواز استقام به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام  
 رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كقيام ليلة القدر في الحديث من صام  
 روزه اليوم بغيره وهو اليوم السبت والاعمال في ذلك كانت في شهر ما لان السنة  
 ليست امثالها في صام رمضان بغيره كانه عشرة اشهر ثم اذا صام بعد سنة في يوم  
 من شوال بغيره كان صامه بغيره فيكون المجموع كاشي عشرة شهر فان قيل بغيره من  
 هذا الكلام ان الواجب في السنة يمكن استعمال اليوم بمعنى السنة غير متعارف  
 في كلامهم بل هو عند كل الفقه يطلق على الابد وقد اتفقوا على ضعفه فهو صحيح  
 على ان الذي هو المعروف بالعدم يكون المعرفه بالنظر ان كل على مرة اليوم ووجه  
 الحجة على السنة فالجواب ان كل على السنة هو الحجة على السنة اليوم لان المكلف لا بد  
 ان يعوم رمضان ثم اذا اعتاد ان يعوم بعد سنة في يوم من شوال يكون  
 صام مرة مرة فان قيل من صام شهر الاكل كل اى شهر كان ثم صام بعد سنة  
 ايام يكون قيام سنة بغيره وذلك من جاز يا احسن فله عشرة اشهر الا انما هو  
 يتحقق رمضان و شوال يا ذكر فالجواب شهر رمضان متعين للمعوم شهر  
 شوال كونه بغيره كان صامه كقيامه الفقل والمقابلة في شرف حتى قيل  
 صام سنة ايام من شوال اتفق بقيام رمضان ويكون من صامه مع رمضان  
 كقيام اليوم فلهذا لك معصية يا احسن يا ذكر من بين ما راى المشهور في

ك

في

ان يكون هو ما بعد يوم الفطر متواليه وعلى من يعين العطار ان يسهل ما بعد  
 به عنده من شبيهه بالانكشاف في زيادتهم على الفرض لكن لا كراهية في الفطر  
 لان الكراهية انما تكون فيما لا يؤمن ان يفسد كمن رجع ان يكون شبيهه بالانكشاف  
 في زيادتهم مع الفرض وقد رطل هذا المعنى لا نقار الا بقول الفاعل يوم الفطر  
 مع ان كلامه يشير بان الكراهية في حق العوام لا في حق اهل العلم وروى من  
 اهل حنفية ان الكراهية متاخرة ومتفرقة والمناظرين من علماءهم لم يروا به  
 باس لكنهم اختلفوا في ان لا يقل استباح المواضع في حق فصار ارضا  
 عن اوابل الشهور جعل له فضلا لا يباح ان يكون الفجر من شبيهه الا عند  
 ولا ما قبله من الشئ وصنعها الجوار وكل حديث يروى فيه من غير هذا  
 ينبغي ان يسمع هذا القول لان هذا الحديث ثابت في الصحيحين كل حديث  
 ثبت في احدى الصحيحين يسمع طعن الوضع فيه ثم ينبغي ان يعلم ان بعض  
 الناس كانوا لا يرون جواز في التزويج في شوال في بطون من دولته من امر  
 الجارية فانهم كانوا يفتشون في شوال في التزويج في ذلك على ما قبل ان  
 طاحوا مرقع في شوال في سنة من السنتين وما استقر في كثير من المراسر  
 فتسام به اهل الجارية وقد ورد في الشرع بالاطاعة كما روى عن عائشة انها  
 قالت تزويجي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنو شوال في شوال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب عنده مني قال النبي انها قدمت  
 بهذا وما كان عليه اهل الجارية من بطون التزويج في شوال فانهم كانوا يفتشون  
 بشهر صفر مطلقا ويقولون ان شهر شوال هو اكثر من ان يفتشوا به لانهم  
 وروى عن

وحيث انهم يشعرون فيمنعهم من السفر والتزويج وغيره فانهم يتفهمون انهم  
دون زمان كثره زوال وغيره فيخرج فان الزمان كله من خلق الله ثم واقع في الخلق  
العبادة وكل زمان متعلق بالعبادة فلو كان مبارك عليه وكل زمان متعلق  
بالعبادة حقيقة فهو زمان شوم عليه والشوم واليمين في حقيقة هو المعصية فهو زمان  
شوم عليه والشوم واليمين في حقيقة هو المعصية والطاعة كاقال عدي بن  
حاتم بن المراد وشوم بن عبيد بن سنان وقال ابن مسعود الحان الشوم في الشيء  
فما بين السجدة بين تلك والاشي امح طول السجدة من الشئ وروي عن  
عائشة انهم قال الشوم هو الخلق في لا شوم في الحقيقة ان المعصية الذنوب فانها  
تسقط الزمان فانه اذا سقط على عبده يكون ذلك العبد متقي في الدنيا  
الآخرة ولا تدرى من عبده يكون ذلك العبد سعيد في الدنيا والآخرة ويقع العبد  
قد شكى اليه من بلاد مرقع الناس فيه فقال يا اباي ما انتم فيمن السجدة لا شوم اذ  
فعل ما يكون انما مشوا على نفسه وعلى غيره فانه لا يؤمن ان ينزل عليه عذاب  
فيهم الناس فصوروا من لم يكرهه فابعد عنه ملازم وكذا الله ما كن اني يفعل فيها  
المعاصي يذم العبد عنها والبر يتبع خشية نزول العذاب من كان فيها  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حجاب بين من على راية خمر والحرمة فلا الاك  
هو الله المعدين الا ان يكونوا باكين خشية ان يعيكم الله ما يحاسبهم فلو انهم لم  
من حيلة الهجر الامور بها التي سببها الذنوب والخطايا لا يؤمن ان الذنوب لا  
نفس من بني اسرائيل سئل عالما من علماءهم على له توبة فقال له العالم نعم وادع  
ان تنقل من قرية الفساد الى قرية الصلاح وادرك الموت منها واخضع فيها

فيها حكمة الروية وحكمة التواضع والحياء في الاستسقاء والاحتياط في  
 الكوفة بها فوجدوا الفريضة الصالحة اقرب برتبة الجوارح فلهذا يهاجرون مكة والحداد  
 معتقدهم ليس بربيع وانما هو في بيان فضيلة ايام العشر الاول من ذي الحجة  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل العالم فيهن احب الي الله تعالى من  
 الايام في الحديث من صحيح السليمان بن عيسى بن جابر بن عبد الله بن ابي العباس  
 الاول من ذي الحجة به ليل قوله يوم في حديث آخر ما من ايام احب الي الله تعالى من  
 فيها من عشر ذي حجة بعدل صام كل يوم منها بعام سنة وقام كل ليلة فيها  
 بعام ليلة القدر وانما كان العمل العالم في هذه الايام افضل لانه ايام زيارة بيت  
 المسجد الحرام وابداء الاحرام والوقت اذ كان افضل كون العمل العالم فيه افضل  
 وروى عن ابي درود قال قال عليكم بعبادة ايام واكثر الدعاء والاستغفار والاعتقاد  
 فيها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول لمن حرم هذا ايام العشر  
 عليكم بعبادة يوم الناس فامة فان فيه من الخيرات اكثر من ان يحصى العباد  
 وروى عنه يوم قال يوم عرفة منسب الى الله ان يكفر السنة التي قبلها السنة  
 بوا يعني ان من صام يوم عرفة ارجو من الله ان يغفر له ذنوب الصفا بولائه  
 في السنة الماضية ويكون في حفظ الله تعالى وكنتم من اقتران الزيادة في السنة  
 آتية قال فما نجان في فناءه وللباس بعبود يوم عرفة سواد كان في الخراف  
 الصراف اذا كان يعقوب عليه ويكره صوم عرفة بقرعات وكذا يوم الروية لله  
 معجز عن اداء افعال الحج فاذا اراد العبد ان يسأل الثواب والعتايل النبي ذكرا  
 ابني يوم ينبغي له ان يعرفه من الوقت شرفه ويحفظه من الكذب والغيبة

ف

وتمتع الكلام وجوز من الخطا باللائم وتعلم من العجب والكبر وعبادة الانام في انما  
 ابني دم من العبادة في يوم عرفة واما الاجتماع في ذلك اليوم في الجامع الذي كان  
 الخارج المبر تشيها بالوافيق فليس شي لان الوقوف عبادة محضه بوقفت  
 بعرفات فلا يكون عبادة في غير اماكن الناس كفي ان اول طواف وكل السجدة  
 سوى الكعبة غشيش عليه المقرور من ام خطا عليه الصلوة والسجدة قال اذا  
 رقت العشرة وادبتمكم ان يعني قد يسر من شدة وشدة ثباتا في رواية من را  
 جال ذي جبر داروان يعني فلما قد من شعوه والطهارة قال في شرح استه خلف  
 العلماء في العمل بطاهر هذا الحديث قد ذهب قوم ممن يريه الضميمة لا يجوز له  
 بعد قول العسيران يا قد من شعوه وطهارة لم يدرج وقال النبي فيه من ترك مكان  
 اوطيته وما لك ما شافي برود ذلك على الذب والاستحباب قال في شرح  
 المنية يندب لمن اراد ان يعني فاقرا تعلم الا لغيره على الراعي ان يعني  
 ولا يجب ان يستلزم انما في الكراهية لا يجوز وهو ما زاد على اربعين اذ قد  
 ذكر في التقيته ان لا يفضل العبدان في طهارة وتيقن شارب وكمان فانه و  
 يخطف بدنه بالافس الى كل سبع فان لم يفعل ففي كل عشرة يوما ولا قدر  
 في تركه حذر الاربعين فلا يجوز هو الا فضل والحقنة عشرة الاوسط والاربعون  
 الا بعد ولا قدر له في الاربعين ويستحق الوعيد ثم ان النبي ليس تشيها بالجامع  
 المحرم كاذب ايه بعض العلماء اذ لو كان متشبهه لكان في سائر عظمائه  
 لا ولام ولم يكتف حابو قد من اجزاء العبد بل علمه النبي على ما ذكره النور  
 يشي ان المعنى جعل الضميمة قد ينفذ في انفسه فذاب يوم القيمة يزداد

ف

ف

بها فثبت ان الله تعالى فكاكها بالانتمى من البينة بالانتمى من حقوق الله تعالى  
 من التعيرات الى نفسه ستموية لا علم العقوبات وهو قتل غيره اجماع  
 على ان الله تعالى لا علم باذن له فيه فبعل فرأيت في القرآن كل من قرأ به  
 هذا الكتاب من بين براء فموت بركة القرآن جميع انزل الله من علم فكل منها  
 دنة ولم يجر منها غيره فلا كانت هذه الفصيلة لمحة بالانتمى من الله تعالى  
 دون الفصيلة المنفصلة عنه الى ان يعم ان لا شئ من غيره من غيره  
 الله يفقد من ذلك شئ ما عند نزول الرمة وحقان الرمة الى الله تعالى  
 العقابل وينقص من الثنائى من على ان ياتى الناس ان يطالبوا به  
 في الحق ويدر وياهم ليعلموا وقت النجى الله من يستعدوا بالانتمى من  
 بوجوه السبل لا توقف على حكم القاضى من المراجعة الى ان كان  
 في السار على مراد كان فيها اودعنا اودعنا او غبار الرمة ذلك لا يقبل  
 الا شهادة رجلين اور على وامرأتين في ظاهر الرواية وهو اجماع على حق  
 اعباد به بانوسعة لحوم الا حامي ويشهد به ما في حقوقه وما في  
 فيه اعمد يشهد بالرواية والادلة ونفط الشهادة وان لم يكن في السار على  
 الا الشهادة جميع خبر يقع العلم بغيرهم واختلفوا في مقدار ذلك فقبل الله من ال  
 محله وقبل الله من مسمين رجلا ومن لا يراى من هؤلاء الخيز من كل جانب الصبح  
 مغفور الى الله تعالى ان الله تعالى لا علم الا حاصل بغيرهم العلم الشرعى الموجب  
 للعلم وهو غلبة الظن لا العلم بمعنى التيقن ولو وقع الشك ان هذا اليوم كان  
 من عاشر ذي الحجة او ناسخ ذي حجة فلا موط ان يعنى في العدد بعد الزوال او بعده

البتة بعد ذلك اليوم الثاني لا يقال ان يقع في غير وقته وان كان السجدة من غير  
 جميع طه ولا يملك منه الجلس من الشك في بيان فضيلة صلاة يوم الغزاة في يوم  
 الغزاة من غير كيفية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعل ابن آدم من على يوم الغزاة عشت  
 الى الله كالحسن من لغة الدم وانما في يوم القيمة يغزو فيها شعابا وانما في يوم الغزاة  
 يقع من الله كما كان قبل ان يقع على الارض فطوبى ليا الغزاة من حيث كان  
 البصائر ردة ام المؤمنين عايشة رضى الله عنها ومعاذ ان فضل العبادات يوم  
 الغزاة في يوم الغزاة وانما يوم الغزاة كما كان في الدنيا من غير ان يقع منه  
 شيء يكون لكل عبده او وليه مكره ومع العباد كل وقت يخص بعبادة يوم  
 افضل بعبادة صلوات الله عليه وسلم ولو كان شيء افضل منه لما قيل بعبادة  
 النبي عليه السلام ولهذا قال صاحبه اعدت لرايه عجيبة بعبادة وفدحها افضل  
 من التصدق بالعلم لان الغزاة التي تحصل بعبادة الدم لا تحصل بالعبادة فكيف  
 ينبغي ان يعلم ان اربعة الدم في هذا اليوم وان كانت افضل العبادات الا ان ذلك  
 ان يقال هو عبادة واداء ولكن يتلوا التقوى منكم شيراهن المعبر ليس هو اربعة  
 الدم والمعام اليوم بل المعبر يحصل التقوى التي هي شرط قبول الطاعة كما قال  
 لما تقبل الله من المتقين والتقوى لا تحصل الا بالامتثال عن جميع المنهيات  
 والامتنان بجميع الامور التي واذا لم تحصل ذلك لم يكن من اربعة الدم والتقوى  
 بالدم بالعلم وان كان من ذلك فليس له الجيب على الخلاف في هذه العبارة اشياء  
 لا بد من ذلك كما ان المعبر وانما كانت فبهم في جميع السنة الا انها في بعض  
 الايام يكون اكثر فحدا واكثر من الشرف الزمان فيكون فيها الزم وواجب في

التصدق



ان هذه السمور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فيها  
 لم يبعث ولم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيمن انتم يعني ان هذه السمور العزبة  
 التي عليها يبرز كثر من الامم والشريعة في حكمها اثنا عشر شهرا متباني في النوع  
 المحفوظ منه خلق السموات والارض من تلك السمور اثني عشر لربها حرم في  
 هذه العقيدة وفي الحجة والحجج ورحيب يكون هذه الاثني عشر للاربع المعينة من الامم  
 التي تقسم بين ابراهيم النبي وسماعيل النبي عليهما السلام فلا تظلموا فيمن انتم  
 بتكميلها وارثا لكتاب المعامي منها فان العمل الصالح كما انه اعظم ابراهيم في تلك  
 المعصية فيمن اعظم من المعصية في غيرهن وركز لك المعصية في شهر رمضان  
 يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم النحر واليوم القدر واليوم العيدين ولما فيها الكثرة والزيادة  
 ففعل الله الاثرية باحضارها من العبادات التي تفعل فيها وتعمل قرب العبادات  
 وتزول الرتبة ووصول المعطرة فيها اكثر من غير هذه الايام المحمودة فمن لم  
 يعرف النعمة التي كانت عليه ويظلم فيها بل نكح حرمها بالكتاب النوع الذوق  
 فيها فقد استحق ان يكون عذابه شديدا وعقابه اعظم فعلى المسلم ان يعرف النعمة التي  
 كانت عليه ويظلم ما عظم الله تعالى حتى يكون عند الله اظلم من ذلك ثم هذه الايام  
 بزيادة الاعمال الطاعات فيها فمن عجز عن ذلك فاقبل اجر الله في العظم ان يحب  
 ما يحرم عليه ويكره له فيترك ما يبيع والشكرات وما لا ينبغي له فيها من المنيات  
 من الامور في بعض هذه الايام قد اركبوا هذا المعنى حيث كانوا ياربون  
 في ايام العيدين ولما يسموا بالسمو والنعيم وغير ما من النوع السيئ لبعضهم  
 وبعضهم بالمشاهدة مع ان هذه الايام عشرة من العزلة على ما ذكره الفقهاء بالبركة

في غيره

في تبياننا للعلم الاول المتولد خالفه عليه السلام امره ان يفرج العيس الذي هو حرمه  
 و هو حراما كان وانما الثالث بعد من جهة الرابع غربة من جهة الخامس من جهة  
 من هو احب وهو قوله في الحديث ان من لم يفرج العيس الذي قد خلقها الله تعالى في هذه الدنيا  
 ليدرك الخلق بالدين لا يدرى و ان من اوزان النبي و هم في قبره و انما هو في القبر  
 و لا يصل و لا ينزل على نفسه و لا ينزل في قبره و لا ينزل في قبره و لا ينزل في قبره  
 كان حال من فعل محبة واحدة هذا فيكون حال من يفعل فورا السبايح في  
 الايام المباركات مع ان يتخطاها بملء فم على المسابرة و يقولون ليس العبد لمن  
 العبد لما العبد لمن امن بالعبادة ليس العبد من يتخير بعبادته اما العبد المتابر الذي  
 لا عبادة له ليس العبد لمن تزين بزينة الدنيا اما العبد لمن تزداد زيادة التقوى  
 ليس العبد لمن يكتب المطايا اما العبد لمن ترك المحظايا ليس العبد من جالس الله  
 اما العبد لمن جاور العزلة و قال النبي عليه الصلوة والسلام استمع الالهى معية  
 و اجلس عليها صنف و انزل بها كبر و قد روي انه عليه الصلوة والسلام ان دخل مكة  
 اذ به فذكر ما عدهم سجدوا في مثل تلك الكلمات و لا يفتنون اليها بل يفتنون  
 الاسلام و غيرة الله و قد روي في بعض النسخ ان في الاوامر و النهي فيكون الحال  
 مشكلا و المحكم فيها دون امثال تلك التنبهات و لا يفتنون شيئا منها بل  
 يسعدون فيها فمن كان باكيا فليس كذلك الاسلام و غيرة الله و قد روي انه عليه السلام  
 غريبا كما به غريب نعم ان الله عليه السلام يام و قد روي عنه في بعض النسخ ان يكون الغرض  
 و السرور فيها كما كان سخطا لم يباها كما لا غشال في الطيب و ليس من  
 انما ان يكون حرة او سبيلا لا باكلان و اما لو كره ما كره المحرم و المحرم

من السعادة والرفاهية  
لا من

بما طل لان العبد لما أصبح عبدا لاله تعالى فوجد في كل شيء من الكون والخلق والنفوس والاشياء  
فوجد في كل شيء ان يحببوا المعصية والطغيان حتى يكونوا من اهل العقاب واللعن  
ثم ينبغي ان يعلم ان بعض الناس عموما ان من الربيع والغدا في يوم العيد حيا لاله  
ان اليك وقل عليم العبد وعذا بلديان تغنيان ما عرف وروى عن العبد العبد  
والسند من غنى غنى من ربنا اليك فكشفت لي دم ودم فقل وعما بالهك فقل  
لكل فم عبيد هذا عبيد فان هذا الحديث وان كان بل على ما هو عليه فكل من  
لو قد ذكرته نقاب الاحسان بان هذا الحديث متروك غير معمول به فلو قد نمت  
ومن الناس من يشترى هو الحديث فان الاول من هو الحديث على ما ذكره في نظام  
الشريل من ابن محمود وابن عباس وذكره وسعيد بن مير الغدا وما في معناه  
من المعارف والمزايا والراد من شجرة اختيار والمغنى ان بعض من الناس  
يقتار الغدا وما في معناه من المعارف والمزايا ليقل عن سبيل غير علم وتيقنا  
هنا وان كان لك قسم فداي فميت الاله على قديم الغدا وما في معناه  
من الذي يربل على هذا الغدا من عايشه بعد طوبى فم يتقل هذا الغدا  
والمعارف وانما يجب على المكلف في العبد الاخره فانها يجب على كل مسلم  
مقيم مؤمن وابار فيها ان يلك ايضا او يكون فيه لغا بافضل من قات  
الاصلية ولا يعز فيه وصف الغدا من كانت له دار لا يكتفي منها من دم  
بعتر فتمت في الغدا كذا اذا كنها وقيل من سكتا شي فميت فميت فميت  
في المعنى لان ما كان من حاجته الاصلية لانه ان يكون شغلها لا يحتاج  
اليه اذا من مال الا وقع في حاجته اليه وقت من اللغات حتى لو كان دار

بكر

بكونه مستحقاً لثلاثة ارض على درهم في فيها والى كنهها فهو غني بما لا ينفكها فافضلته  
 عن حاجته على البشور انما يجمع اليها فاسمى ومن كان له دار في الدنيا كان مغني  
 وشتمى لا يكون غنيا وان كان فيها ثلثة مئة يعتبر قيمة الثالث في البقي ومكان  
 انما لا يكون غنيا ثلثة غياث وسجيات ثلث اربعة بالمائة واثنا عشرة بالمائة  
 والحكمة والعباد وكذا اربعة اسعين وما زاد على اربعة سجايات اثلثة من الثبات  
 وعلى الفرائض يعتبر قيمة في النقي والغاري لا يكون غنيا بفرسين وان كان ثلثة  
 افراس يعتبر قيمة اعدا في النقي وما زاد على الواحد من الدواب يعتبر الغاري مرسا  
 كان او حمارا لم يمان او غيره وعلى مخادم الواحد يعتبر قيمة في النقي وكذا كتيب النقي  
 والحديث له ما زاد على تسعة وادعة من رواية واحدة يعتبر قيمة في القنار وكذا  
 ما زاد على الواحد من المعاصيف من كس النقرة يعتبر في النقي والزراع لا يكون غنيا  
 بخورين والذبح اثني وان كان لثلاث غير ان يعتبر قيمة اعدا في النقي والبقرة  
 الواحدة يعتبر قيمتها في النقي وكذا قيمة الكرم يعتبر قيمة في النقي والجن اذا كان عسنة  
 حطه اربع يعتبر قيمتها في النقي ومن كان له قوت سنة يساويها بغيره كما هو  
 الظاهر انه لا بد من النقي ذكره قاضيان في فناءه والفرقة ان كان من لها بول  
 ولا في غيبها في الاعداد ومنزمن يخرج يعتبر قيمتها في النقي وكذا اذا كان لها  
 دار تسكن فيها مع زوجها يعتبر قيمتها في النقي ان كان الزوج قاريا على اهلها كان  
 ويعلق به المصائب مودة اقر الزوجة ووجوب صدقة الفطر ولا قيمة له في النقي  
 على ثلث مرات غني بكم عليه اموال وقيمة الصدقة ويجوز عليه صدقة الفطر ولا  
 ولا زكاة وهو من يملك ثلثا كالا ما لا يملكها غني بكم عليه اموال ولا زكاة

ويجب صدقة الفطر ولا ضجة دون الزكاة وهو من كل مالك ما يفي بالغلة من ثمران  
 يكون فيه ثمر وغنى كبحر عليه الوالي لا تؤخذ الصدقة ولا يجبت شي مما ذكر من صدقة  
 الفطر ولا ضجة والزكاة وهو من كل ثمر يورث ويستمر ثمره ثم الغنم في الفطر  
 والغنم في الفطر لا يؤخذ مال ثم استفاضة الغنم قبل معنى أيام النحر والدين  
 عليه يجبت الا ضجة وان جلد يوم النحر وهو غنى فكل مال أو نقص من الغنم قبل معنى  
 أيام النحر لا يجبت الا ضجة ومن كان له على الناس دين مؤجل لم يكن في هذا اليوم  
 الا ضجة ما يشتري به الا ضجة لا يجبت الا ضجة وكذا لو كان له دين على من لم يفسد  
 ولا يجبت الا ضجة ما لم يحصل عليه الدين وكذا لو كان له دين على مغربي وكر  
 في هذه ما يملكه شري لا ضجة لا يزمه ان يستقرض من غنى ولا قيمتها اذا وصل اليه الدين  
 لكن يزمه ان يسأل عنه فمن لا ضجة الا ضجة على ظنه انه يعطيه ولو كان له مال في غنم  
 في نحره كره لم يفسد به ولا يشتري به الا ضجة من النحر او من اوتى من البيت يزمه  
 الا ضجة واول وقتها بعد طلوع النحر من يوم النحر كل شئ من تقديم صلوة العيد عليها  
 في حق الاربعة حتى لا يجوز الزج لمن كان في السفر الا بعد فروع الامام من الصلوة  
 وروى قبل صلوة الامام لا يغني وروى الامام بطايعه انما يجزى يومه من بعد ان  
 يصل بالصفاء في السفر وروى الجعفي بعد ما صلى اور الفريقين يجوز انما  
 وان كانت بلدة لا يصل فيها صلوة العيد الا بعد الامام او فاعلم ان كل سنة يجوز  
 الضجة في اليوم الاول بعد الزوال في اليوم الثاني والثالث يجوز قبل الزوال  
 وبلدة وقال بعضهم في ذلك المكان يجوز الضجة في اي وقت كان لو فرغ الناس  
 عن الصلوة وان فرغ الامام الصلوة يوم العيد يغني الناس ان يفرغوا الضجة

الزوال



لا خلاف ان المذبح من النفاق لما كان فيها جنة فخطا بالثلاث <sup>التي هي</sup> الجحيم  
 وهو ما كان له انية وان عليه ستة اشهر وشي من شهر من اربع وعشرة  
 ان المعصية بالحد يك ولله ما جنة في اليوم الخمس من الاضحية عليه جنة شديدة  
 بالمعصية كرهه الله من يوم الجحيم ولو اشترى بغير ثلثة الاضحية لم ينج من معصية  
 اليوم الخمس كان عليه ان يتصدق بثلثة اشياء حية او يفتتها ولو انه ذكها بعد اليوم الخمس  
 ويتصدق بجهها يجوز لكن ان كان فبئها حنة اكثر من ان يتصدق بالفضل  
 فان اكل منها لم ينج من فية وان لم يفعل شيئا من ذلك في جلد يوم النحر من الغنل  
 ففيها من العام الاول لا يجوز ان يكون لرافقة الدم مرفوعة لو لا قضاء كونه  
 الاصل وان يفر من احد السبعة اذا اراد كلهم الغزوة انما كانت حية الغزوة او  
 كالاضحية والقران والمنفعة والعقيقة والتفدية بالسبعة بمنع الزيادة لا <sup>منقولة</sup>  
 في يجوز من ستة وثلاثة واربع وثلاث والذين ان لا يذبح احد من السبع كما اذا  
 جعل في ذلك ابنا وامرأة وبقرة ومضيا بالاجوز وكذا لو اشترى ثلث نفر ورض  
 اقدم لاجل ذابنه ولا فرق في ذابنه والثلث ذابنه واشترى وبقرتين ان  
 يكون البقرة وبينهم بقرة او ادم وضوا بالاجوز ولو اشترى سبعة بغير ذابنه  
 بعض الشراك التخرج او بعضهم الاضحية لهذه السنة ويعقيم بقرة من السنة الاية  
 يجوز الحل لمن يكون نطوا على فقلد عن نفوس السنة الاية فدينه عن قضاء  
 بل يذمه ان يتصدق ببقرة ثلثة كطالما مضى ولو مات احد السبعة وقال امته  
 لا يجوز فذمه فذم اجوز استأنا ولو اشترى سبعة وضوا ببقرة فاستموا بالاجم  
 فذمنا يجوز ولو افسموا بجزا فلا يجوز الا ان يغم الى الماشي من ادم ما راع او يملك  
 لا يذكر

[illegible]



وان لم يقدّر ثاخره ولا بامر الكتاب لانه قربة وبه كل من اهدى او اورد في كل  
من اكل الزكوة والقربة يجعل باثابة دينة لكن يكون بحسب امد وسفره  
قبل ان يطول ويكره بعد ما روي انه عليه العلوه والسلام روي على ما اضبطت  
وهو كذا وسفره هي تحط اليها بغيره فقال الترمذي ان لينا موانع ما اوردت  
من تركه بل ان يجمع ما ذكره في ما رويها الى الذبح وتركه في كل الغلة  
ويكره للفقير وهو الذبح الشديدي في مبلغ النجاء ويكره لسلح قبل ان يملك من  
الذبح ما يفي بحاجته ان يحفر ان لا يصحبه عند الذبح ولو وضع ما وثب مع به القليل  
في الذبح فهو كمن اذا جاع انقصاب قال الشيخ الامام محمد بن الفضل يجب  
على كل واحد منها التسمية في تركه بعد ما لا يحل الذبح لان شرطه ان  
عليه لقوله ما ناكلوا بذكر اسم الله عليه فالذبح اذا تركها عند يكون الزبيحة  
ميتة لا يحل اكلها ولو ذكر مع اسم الله تعالى في ذكركا بالانقصاب مثل ان يقول  
بسم الله محمد رسول الله يحرم وان كان غير العطف بحرم بل يكره ويكره ايضا ان  
يرعو الشئ في التسمية قبل الذبح مثل ان يقول بسم الله فيقبل من اورد فلان  
والا بعد الذبح فلا بأس به كما روي انه عليه العلوه والسلام قال بعد الذبح اسم تقبل  
به من اسم محمد بن محمد كذا في مواضع اخرى بالجمع وما ذكره في الذبح  
عند الذبح بسم الله اكره لكن ذكر في الفتية ان السجدة في قول بسم الله دون  
الواحد مع الولد ويكره ويخرج رجل اصحبه غيره غيره اذ في يجوز استخاها ولو كان  
بين الاثنين ثمان فذبحها من سكتها يجوز وبأكل من لم ياول كل غيره من  
الاغنياء والغوارير لم يشر ولا يعلج امر الخبز منها وينب الصدق في ثلثها

راجع إلى كسر الصدق لا يقال بحال فهو سبعة عليه يجوز لا ينفع بغيره  
 بان يتخذ حرايا أو غيرها أو يكمل أو غير ذلك ان يتخذ بان ينفع مع نفعه  
 كما الحف وجوز لا بالانفع به لا باستهلاكه فيه كالحل وجوز ولا ينفع  
 بالدرهم لصديق يباع الصدق وليس ان يبيع بالدرهم ينفع بغيره  
 وان فعل ذلك صدق ثمجة ولو اراد ان يبيع بها الصدق ثمجة ليس  
 في البيع كمال ولا اتمام وليس الرجل ان يبيع من ولده الصغير فاهم  
 الرواية وان كان الصغير لمحال يبيع مثله يبيع عنه ابوه او غيره من مال  
 الصغير عند اني خفية قياسا على صدقة العطر وقال الامام الخفي زعم  
 يبيع الشايع ان على الابن او الوصي ان يبيع من مال الصغير عند اني خفية  
 على قياس صدقة العطر والامام ابو الحسن ان يبيع ذلك من فعل افند  
 يقول يبيع الشايع لا يصدق بشي منه بل ياكل منه الصغير وما يبيع به انما  
 يبيع به الصغير مع بقاء عينه كالنوب وجوز لا بالانفع به الصغير لا باستهلاكه  
 عينه كالجوز وجوز وذلك لان الواجب ارفع الدم والصدق والصدق  
 فبشرع ومال الصبي لا يحمل التبع وانما يوزن التبع بل قياسا على الحلب فان الحلب  
 فان الحلب يجوز ان يتفق به وان يبدل ما يتفق به مع بقاء عينه فان يبدل ثم  
 في حكم المبدل فيكون كالانفعاع بعينه فلما كان الحكم في الحلبه قالوا اعلمهم  
 اذا كان للصبي مزرعة واقفا فابحس المكلف في هذا الوجه كشره  
 فانه عند اني خفية يجب على المزارع المقيمين في الاسفار عقيب كل فرقة  
 ادبت بحاقة فذا يجب على المزارع ولا على السافر ولا على العبد ولا على المنفرد

ولا مع الزادة الا انما يقتضى هو لا يوجب كونه عليه السلام ان يكون في كل وقت من احواله  
الحرارة لا ترفع فوقها ان صوته عذوة وبقية كبره وان به لان الحسنة في الجهر  
ولا مانع ولا يوجب حصول العبد في عقب العبد ولا عقب العبد لان  
الصلوة ليست في لغة ويوجب صلوة محبة لا بها في لغة ومنه ما يجب على  
كل من يعلى المكتوبة ولو كان فردا لم يوجب الا العبد وسفره في الزادة  
وانه اوجه من مجزوفة الى غيرهم اني هذا حصة فيكون ان يكون عقب  
ثان صلوة وهذا بالاعراض في الامم الشرية وهو ان كانت محض من فني محبة  
فيكون ان يكون عقب عشر صلوة والعلة في الزمان على قولها احتسابا  
في باب العبادات وكيفية ان يقول مرة واحدة عليه السلام قبل الكلام ان اكبر  
لا والله الا ان اكبر اسد اكبر واما كبره واصل ان ابوهم عليه السلام  
لا اضطلع ولا هم سماويل النبي الذي انزل عليه السلام ان يذهب  
بالفرد فلما جازيهم في يوم بالفرمان فان لم يجعل ابراهيم علم فقال ان اكبر  
ان اكبر فلما سمع ابراهيم النبي عليه السلام موت ميراث من وقع في قلبه ان يذهب  
بالبشارة فقل وذكر الله تعالى بالوحي ان اكبر بار فقال لا اله الا الله والاكبر  
فلما سمع سماويل النبي يوم كملها فقل ان اكبر بار فقال لا اله الا الله والاكبر  
وذكر الله تعالى ذلك منهم ميراثا في هذه الايام وان سعى السلام اليك وقام  
وذهب فام خرج من المسجد يعبود ويكبر وان خرج لا يعبود ولا يكبر الا كبر الفهم  
وعدمه ومن ترك صلوة في هذه الايام وقفا ما فيها كبر ولو تركها في غيرها  
قفا ما فيها لو تركها فيها وقفا في غيرها الا كبر وكذا لو تركها فيها وقفا في غيرها

1

الحجة من أحدث ما يقطع عنه التكبير ومن سبقت الحديث بكبره ومن  
 ولو اجتمع الكبر والقبلة والتكبير والتكبير والتكبير والتكبير والتكبير  
 تحريم الصلاة ثم بالتكبير لا بد من الصلاة متصلا بها ثم بالتكبير لا بد  
 بدوي خارج الصلاة من كل وجه ولو قدم التكبير سجدة لا ينافي الصلاة  
 ولو قدم القبلة ليقط التكبير سجدة لا ينافي الصلاة ولو قطع الوصل والسجود بغير تكبير  
 ففأما فاته لا مع الهم فاته وان كان ينافي لا ينافي في سجود الله لا ينافي  
 في التكبير والمنطوق اذا اقتضى بالمفروض في ايام التكبير كبر متعاقبا والراجح  
 ما يجب على المكلف في هذا العيد الصلاة يستحب حل السوكن والغسل  
 والتطيب في الحسن ايتا بالباحة وان يكون حديثا او غديلا او قديرا  
 فانه راجع الى افعال من العبادان اللذان اتم على من ابرم صلاة العدة في  
 سجدة التكبير أو عشرتها أو تكبيرة أو تكبيرة أو تكبيرة أو تكبيرة أو تكبيرة  
 ابرامها والرجوع من طريق آخر ثم خروج المصلح سنة وان وسعها جامع لكن  
 الهم يختلف من يصل في المصرا بالصغفاد والرجوع يباد على ان الصلاة العيد  
 في الموضعين جائزة بالاتفاق بخلاف الجمعة فانها جائزة للجماعات والفرق  
 بينها ويستحب في هذا العيد تأخير الأكل حتى يصل صلاة العيد قبل ان يفي من  
 يعني ليأكل من الضحية اول الان السنة ان يأكل من كبش العيد والافاق في غير  
 هذا والاول ارجح لاروي ان الصحابة كانوا يبنون صائمهم من الأكل والمقام  
 من الرضا ان يصلوا ويستحب في العيد ايضا التكبير جهرا في طريق المصلح بقلوب  
 على جهة الاجتماع والاتفاق في الصوت والجماعات الاغنام فان ذلك كله

وحاشا لمن كبر كل صغيرة ولا يطلع إلى المسجد بغير طهارة من ان يمسح على راسه  
 ان كان كبره كل عشرة خطوات مرة حتى يبلغ الجبانة ولا يمسح على راسه في المسجد  
 من مسج ويخوض بيده في الماء في الطلع الفجر اذا دخل وقت الصلوة وفيه  
 وقت الكراهة بارتفاع الشمس لا يمسح الا بالاناس ركعتين في الاولين لا يمسح  
 بكبر اولهما فتعني ثم يقع بيده تحت كسرية او يفتي ثم بكبر تحت تحيرات بفعل  
 بين كل تكبيرين بقدر ثلث سبحة لا يات مقام جمع عظيم والمولادة يشترط على من  
 بعيد ويرفع يديه عند كل واحدة من تلك التكبيرات الثلث ويرسلها في الثانية ثم  
 ثم يفضيها تحت كسرية بعد الثانية ويتعوز وهو يسبح ثم يقرأ الفاتحة وسورة ثم  
 بكبر ويرفع يديه فاذا اقام الى الركعة الثانية يبدوا بقراءة ثم بكبر بعد الفاتحة بفعل  
 بقدر ما ذكر انما ويرفع يديه ويسبها عند كل تكبيرة ويرسلها ورفع ثم بكبر  
 يجمع فيكون تكبيرات الركعتين تسعاً ثلثتها اصلية ثلثها افتتحة وتكبيرات  
 تكون وست زائدة ثلث في الركعة الاولى والقرعة وثلاث في الركعة  
 الثانية بعد القراءة ولو نسي التكبيرة الركعة الاولى حتى فرغ من الفاتحة او كلها  
 ثم تذكر كبر ويعيد الفاتحة وان تذكر بعد قراءة الفاتحة وسورة بكبر ويعيد  
 لا يات تحت وبعد اتمام لا تقبل النقص بالاعادة بخلاف اليوم الاول والثاني  
 فانها لم تتم فيها فصار كما لم يشروع فيها فبعد رعاية تنعز ثم يخطب على الصلوة  
 خطبتين يبداء فيها بالتكبير والفضل بها يكمل خفيفة مقدار ان يسبق كل  
 معوضه في موضع الخطبة في العيد من سنة وليس فيها ما يشي خطبة الجمعة  
 فيها ما يكون فيها ويعلم في هذا العيد احكام الامامة وكثير من شيوخهم لا يدركون

التمسك بالقيام لا يقبلها ومن ادرك الامام في الركوع تكبيرا فاشاع قائما  
 تكبيرة الافتتاح فشرح في القيام المحض بعد ان ظهر له بركة الامام في الركوع  
 لان الحمل الاصل على تكبيرات العبد القيام المحض وان غاب صوت الركوع  
 بغير ركوع وجعل ثم تكبيرا تكبيرا بعد في الركوع لانها واجبة ولا اشتغال بها  
 الاولى وبذلك تسبغات الركوع ككونها سنة ولا يرفع جبهة في الركوع لان الرفع  
 سنة ووضع الكف على الركبة سنة البناء والاداء بان سنة في ترك سنة  
 واخرى واذا رفع الامام سقط ما بقي من التكبيرات فلا يتم في الركوع ولا في  
 القعدة بل يسارع في متابعة الامام لانها فرض ولا يترك لما وجب ولو ادرك الامام  
 في القعدة بعد سبعا لانه يقضي تلك الركعة مع التكبيرات ومن فاته ركعة او اقام  
 الى خطا ما سبق به من القراءة ثم تكبيرا تكبيرا بعد في الركوع ولو ادرك الامام  
 في التشديد او بعد السلام في السجود سبعا فانه يقوم ويصلي وياتي التكبيرات في محلها  
 ويستحب قبل السجود في هذه العبد وتاخير في عبيد الفطر وفي الغنم تقدم صلوة  
 بمجازة اذا اجتمعوا وصلوة الجماعة على الخطبة وفي البرازية ان اطلع العبد  
 ولا يكون يقدم العبد لانه واجب تقدم على المجازة يكون وجوبه غنيا ووجوب  
 المجازة كفاية وكيفية تنقل في صلوة العبد وبعد الامام وغيره وان قدم  
 في الركعة عزيمت من صلوة العبد تصل من العزاد وبعد العزاد لا تصل بعد  
 ذلك لانها موقت بوقت لا محجة فيجوز ما كان وقتها باقية ولا يجوز بعد فروع ثم  
 العزاد منها يسرع مجاز بل تبقى الكراهية حتى لو كان تأخير الى العزاد او بعد العزاد  
 فلهذا يجوز العزاد لكن يلزم الاساءة بخلاف الفطر فان العزاد فيه تبقى المجاز في

لما كان في غير ذاك الفذ بغير عز ولا جلال سبنا الله تعالى عن موافقته في كل شيء  
 المحل الثاني في الثمن في بيان فضيلة شهر المحرم وموسم يوم عاشوراء قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العباد بعد رمضان شهر المحرم هذا الحديث من صحيح الطيالسي  
 ورواه ابو هريرة واخذه الشهر الى الله تعالى تعظيم شأن الشهر والاعراف  
 محذوف تقديره ان افضل العباد بعد رمضان شهر المحرم شهر الله المحرم هو يوم  
 في ان افضل طلوع من العباد بعد رمضان شهر المحرم من اجل ان يومه  
 ان افضل شهر طلوع لبيار كما لا بد رمضان والما انطلع معقبا شهر فمكون  
 غيره افضل منه كعباد يوم عرفة او شرفي حجة او سنة نوال الورد في كل  
 يوم شيئا لهذا ما روى عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 اجزية شهر الصوم من غير رمضان فقال يا النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت  
 صائما بعد شهر رمضان فعم المحرم فانه شهر الله وفيه يوم تكتب فيه على قوم ويؤتى  
 العزيز لئن قد كان النبي عليه السلام في يوم شهر شعبان ولم يغفل عنه  
 كان يوم المحرم وانما كان يوم من يوم عاشوراء وقدره في حديث ابن عباس  
 ان بقيت الى قابل لا صوم من الايام على الله ودم كان لا يصوم الناس على ذلك  
 انه ودم امر بعد ان يصوم الله شهر المحرم وافضل ما في الشهر المحرم يوم شهر الله  
 المحرم وافضل شهر الله المحرم عشرة عشر الاول فلما كان هذا الشهر من امين  
 الشهر رمضان قال الله تعالى ما سب لنا من غير ما سبنا الى الله تعالى وهو  
 فان الصوم سب من العبد وربه بفعله فالتعا لوجه الله تعالى ووجهه في كل يوم  
 يكونه نية واسما في قبل ان يحفظه لا تطلع عليه ولا تحبته بغيره من سائر العباد

قال طيغالب في غزوة مكنا فكل من هو العالم به دون غيره خصه بنبأته وتوفي بمكنا  
 بكرة الى غزوة كماروى من ابي هريرة انه سمع قال كل من عمل يوم يصاعف  
 الى بعثتنا مثالا الى سبع مائة صاعف قال الله تعالى الا الصوم فانه من  
 به سبع شهيرة وطعامه خير من اكله والعني ان كل ما يتدبره من اكله  
 فاكل ما يطعم لصاحبه من الاجر عشرة بقدر ما من جاد ما كسبه فله عشرة اشياء  
 وقد يزداد الى سبع مائة واكثر بقدر ما مثل الذين يتفقون في سبيل الله  
 كمثل جنة البنت سبع مائة كل سنة مائة حبة والله يصاعف لمن يشاء  
 والله الصوم فتوايه غير حساب لله لا ينافي الله بالعبادة قال الله تعالى  
 ايعازرون اكرم غير حساب ثم العبد وان كان يوصي في غير الصوم من العباد  
 لكن وجوه في غير ليس كوجوه فيه لانه ثلاثة انواع من على طاعة الله تعالى  
 ومن محارم الله تعالى ومن على الاثم والشديد وكلها يوجب الصوم او في محارم  
 ما وجبت العلم من الطاعات ومن محارم عليه من الشهوات ومن عاصيه  
 من المجمع وحرارة العطش وصنع البدن فانه يمرض منه من خواص النقص  
 الذي ينعني الى الهلاك طلبا لرعاية ترويضه حيث قبل سبع شهيرة وطعام  
 وشرب من اكله بحدائق سائر الطاعات ثم لبيت منع نفع من الاكل والشرب  
 والجماع يصبر متعلقا باحقوق الله تعالى كونه من نافع هذه الاشياء فلا كان  
 في الصوم هذه المعاصي الله تعالى بغيره وتوفى بغيره بغيره ولم يكمل الى غيره  
 والكرام اذا اجزاء يتولى الجزاء بغيره ليعتق ان يكون ذلك الجزاء في غاية  
 العظمة ونهاية الكثرة بحيث لا يكون له حدود ولا عدد وقد روى عن ابي امامة



الذي اتيه انه عدم قال من صام يوم في سبيل الله جعل الله له بهيمة وسبعا من كل شئ  
كما بين السمار والارض وفي الحديث ان من صام يوما او سبعة ايام او قال  
من صام يوما في سبيل الله غفر الله له ووجه عن ان السبعين جزءا من المائة  
ان من صام يوما في سبيل الله ورضاه ينجو له كل من النار عبر عن التبعة بطريق  
التمثيل ليكون المعنى لان كان يعبد الله في شئ بهذا المقدار لا يعطى له الجنة والاراد  
بما خريف السبعة ذكر الخبز ودار بكل واحدنا تجربته منها دون غيره من الفعول  
كونه وقت طوي انما وسعة العيش في من ابي بريرة انه عدم قال انما  
فرحنا ان فرحة عند فطره وفرحة عند نقابة ومعنى هذا الحديث ان الطعام  
يسرور امرين على ان الفرح مرة من الفرح وهو السرور والسرور عند نقابة ف  
يكره من فواب الصوم من فاعند الله فان من ترك طعاما ومنه كسبه  
بغيره الله فزاي ذلك قال الله وما تقوا الا نفوسكم من غير تجزوه عند الله  
هو خير او اعظم اجرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك شيئا انقار الله تعالى  
غير الله وروى ان الله تعالى يبيع لهم يوم القيمة مائة تحت العرش يكونون  
عليها واناس في ارض يبيعون بها اناس بالهولاء بالكلون ولكن في انساب  
فيقال لهم انهم كانوا يبيعون وانتم تفترون وفي الصحيحين عدم قال ان  
في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخل منه الا العاكفون والمكثرون بالعبادة من  
الذين يكثرون الصوم فانهم لما عملوا اتعبوا العطش فظفروا ياب في الرق واللسان  
من العطش قبل تمكنهم من الجنة والسرور عند افطاره فيما ينال من الطعام  
والشرب لان النفس مجبونة على الليل الى جملتها من الطعام والشراب والنكاح  
فلذا سقوا

فاذا استحب من ذلك في الوقت من الاوقات ثم اذن لها في وقت اخر فترى ذلك  
 طبعاً مضمناً عند اشتداد الحاجة اليه فثمة الجوع والعطش فيها ونفاها عنها بقدر  
 حاجتها يشعر بهذا ما روى عن ابن عمر انه وم كان اذا فطر يقول ذهب الظار و  
 اجلت العروق وثبت الا برئت الله سبحانه ان دعته افطاره ودعوة مستجابة  
 كما جاز في الحديث ان للعالم عند افطاره دعوة مستجابة بل يكون في عبادة  
 قال ابو العالمة العالمة في العبادة ما لم يغيب وان كان فاك على نفسه فلهذا يكون في  
 عبادة وتبارك على العبادة ثم في صوم الحرام معنى افرو وهو ان لا تشبه الحرم ما كانت  
 افضل الشهور بعد رمضان وكان صوم كلها سنة وبالامر الهني وم به وكان بعضها  
 ختم سنة الهدي وبعضها مفتاحاً لزم ان يكون من صام ذي حجة سئل  
 الحرم فيها الصيام وحرام الحرم قد ضمن السنة بالطاعات والفتحا بالطاعة  
 بفقر من ان يكتب سنة كلها طاعة وعبادة يسرها الله تعالى عليه طهراً وذكره في  
 سبع واشتقون في بيان فضيلة يوم عاشوراء بيان ما يفعل وما يترك في يوم  
 والكروية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشوراء طيب الله  
 ان يكتب السنة التي قبله هذا الحديث من صحاح العالمة رواه ابو قتادة  
 وسماه ان من صام يوم عاشوراء ربه من الله تعالى ان يغفر ذنوبه التي و  
 في السنة الماضية والحز من هذا منبذ الصائبة لله بكثرة الاكفارة لا التوبة  
 وفي حديث اخر رواه ابو هريرة انه عليه الصلوة والسلام قال افضل الصيام  
 رمضان شهر الحرم يعني ان افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الحرم وكن  
 كان عليه في فضيلة شهر الحرم بعد رمضان لكن قبل المراءى صيام شهر

وانما كان صيام ذلك اليوم افضل وكونه فرضا في اول كل سنة ثم نسخ في غيره  
صوم رمضان والعبادة التي نسخت فرضتها افضل من العبادة التي لم تكن  
فرضا اصلا فان قيل قد ذكر في الاصول ان الجواز يزول بنسخ الوجوب فكيف  
يكون الصيام فيه افضل فالجواب ان ذلك اليوم لما نسخ وجوب الصيام فيه ما كسبه  
ان يام في جوازه الصيام فيه فيكون افضل قال ابن عباس رايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يتجرى ثم صام يوم فقلده على غيره الا انه اليوم يعني عاشوراء فانه عليه الصلوة والسلام  
كان سابع في تفضيل صومه فلم يبلغ في تفضيل يوم غيره وقال ابن عباس ~~عليه السلام~~  
رسول الله عليه الصلوة والسلام يوم عاشوراء و امر بعبادته قالوا يا رسول الله انما يوم  
يظنونه اليهود والنصارى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لغبت اقبال الامم من  
الناس قيل ان ارادوا ان يغموا يوما فليكون هو يوم الغيبة بعدى اهل القبلة  
فلم يات العام القابل الا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق من هذا الا خبر ان يوم  
عاشوراء يوم مبارك ينبغي للمؤمن ان يعوم بكن المسنون ان يعوم هو التاسع  
الى عشرة في الغيبة يعوم ويصوم ويصوم على الفقر بما قدره الله من الصلوة  
في هذا اليوم لا يضاد المحضوم على ما وقع في بعض الكتاب فقد ذكر في البرزخية  
انها لا تغيب لان حقه ان كان عاقا فهو لا يؤاقر با عليه يوم القيمة فالغاية  
حسنة وان كان لم يغيب قدر من حسنة يوم القيمة ان كان له حسن وان لم  
يكن له حسن يجمع قسما من حسنات حقه تحمل عليه ثم يطرح في النار كما جاز في حديث  
رواه ابو هريرة انه سمع قال انزلون من المنفل قالوا المنفل فيمن لا درهم  
سهم ولا مناع قال المنفل من امي من باقي يوم القيمة بصلوة وزكوة وصيام

وباني

[illegible]

[illegible]

في استنباطه قد روي له امام احمد بن حنبل عن عاتمة بنت الحسين عن ابي الحسين  
 عليه الصلاة والسلام قال ما من احد يصيب بعينه نكرا وان قدمه في غيرة ما  
 الا ستر جاح الا كتب الله من الايام شيئا يوم اصيب ومن الحديث رواه عن  
 عم الحسين وعن نبيه التي تشرعت بمعصية وتثبت في علم الله ان بعينه الحسين  
 نكرا فقام العهد فكان من المحاسن الاسلام ان يخرج من سنة استنكاف ذكر  
 تلك المعصية بان يستخرج ما يكون بطلان من الايام مثل الايام كان لمن  
 استخرج يوم الحبيب لم يجرى ما وان لم يفعل من فقام العهد ما لم يجرى  
 وم عن عدنان العهد ما فتقوة استند مثل العلم الحذر وروى الجيوب ودعوى  
 بمرور الجاهلية فكيف اذا انتم الى ذلك طامحون ومنهم وسيم واعانة  
 اهل الشهادة واهل الحاد على يقصده في المدين من الغنا وغير ذلك لا يجهل  
 الا انه كان واجب على كل مسلم ان يكتب عن معصية من المعصية التي فعل  
 فيها اشكال هذه المعاصي والمخوات والاعمال على تركها بقدر الاستطاعة زنا  
 الا يستشعر منها الخلل في الشان والثلثون في بيان عدم سرية الرخص وعدم جواز  
 الطير وعدم وجوب القول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستر الله امره  
 ولا غول في الحديث من محام المصالح ورواه جابر بن عبد الله عن المراءى وقوله  
 سرية العلة من صاحبها الى من يقاربه من الامصار واختلف العلماء ان  
 المصلحة هل تنس سرية او اضا فتبالي العلة فذهب بعضهم الى ان المصلحة تنس  
 السرية فانه يوم المراءى ونقيها والطاها تتلفها وجوده لا تتلفها وجودا  
 فلان كذا ما يقارب الشخص من سر محذور المراءى وبه يتقوى اليه من كذا ما يقارب

فيما روي عن جابر بن عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل مضطرب  
فقال ان خلفه عدو فاذن كثر ما يمرض منه الا من مضى لا افعال فيه سرية  
كما انما روي في جابر بن ابي هريرة ان اعزاجا قال صبي دم بال ابل تكون  
في الرمل يكون كاهنا الطيبا ونبيا الطبا البعير لا جرب بها فقال النبي دم فمن  
اصدى الاول فانه عليه السلام انما جازى القول ان الجرب في البعير الاول ان  
من بعير اخر جرب من السلسل انما نهية لا جرب في الرمل ان لم يحصل عنه كل سبب  
آخر فاذن او صدق البعير الاول هو ان يوصل الى غير من الاحقاد وهو البعير  
لكل الفاء على كل شي وذهب بعضهم ان المنقوش ليس اية كاري اية  
السلام لا يورد من غير ما صح والمحرر من ما قبل الرقيقة والمصحح ما قبل  
المصحح والكراد النبي من ايراد ابل الرقيقة على الصحيح في حديث اقرانه عليه  
والسلام قال فر من المجدوم فراك عن السلام علم من بين الخدشين  
ان المنقوش ليس اية بل المنقوش اضافة الى اية قوله في القول انما اولي  
فيه من التوفيق بين الاحاد ونية الواردة فيه صليته مع ما فيه من صيانة  
الطبيعية عن التعطيل بخلاف القول الاول فانه يقتضي تعطيلها ولم يرد  
الشرع بتعطيلها بل ورد بانها تلو اعتبارها على وجه لا يناقض اصول التوحيد  
فانه عليه السلام لو ابطال كان اهل الجاهلية يعتقدونه من الحكمة تسمى  
بالبصيرة فقال لا يورد بين بقوله هذا ان الله ليس كل من اهل العقدة فحصل  
المقتضا والشرع وورد بالمكن فيكون الائمة من الاسباب المقدرة لاصول  
الادلة بالنسبة لبعضها لا تخاف من ذلك في النبي وم من ايراده عن طريق





وسبب مهم من ان الرسول لا يدعو الدين غير انهم يستغفرون  
 وتقرت عنه طابعهم الذي من عادة الملوك ان تمنوا لكل ما يوافق هواهم وان كان  
 مجاليا لكل شئ وديال وان مناسا لكل ما يخالف هواهم وان كان جازيا  
 على كل خير واموال وقد ثبت انه عليه السلام قال لا طيرة وفي حديث اخر انه  
 عليه السلام قال الطيرة من الشرك والنجاسة من الحساب الشرب بالليل والنظر  
 في النجوم وفرب الحمى والشيء وغير ذلك من الطيرة التي عنها ابا منون عنها  
 لا يستغفرون لا يرفع السداد عن الطاعات بل يستغفرون بل يرفعون من  
 الحركة ويزالون نزول التقهار والقدرة منهم من يستغفرون بالمعاصي ويزالون  
 وقع السداد ونفوذ ذلك جازيا شرب بغيره هو ترك البحث عن ذلك والسداد  
 عنه ولا يستغفرون بالرفع السداد من الدمار وذكر الصدقة والوقوف على امرها  
 ولا عان لغفارة وقدره فانه عليه السلام عند الحور سباب العفو في السماوات  
 المخوفة كالسوف والخوف كان بائرا ويستغفرون بالمال البز من الصلوة والعمار  
 حتى يكشف ذلك عن الناس ويزالون ما يدل على ان حساب العذاب ظهرت  
 فالشروع اشتغال بالبر في انه يرفع به العذاب المخوف من افعال البر والتقوى  
 والعمار فان هذه الاشياء كلها من اعظم ما يستغفرون به فانه تعالى خلق اسبابا  
 للعذاب سبابا بمرئته والاسباب التي في فروعها عبادته وتوحيده  
 وينظر عوالمه كالرياح الشديدة فان الريح من روح الله تعالى تاتي بارزته وتاتي  
 بالعذاب عند كشته او المرامي علم ان رب الله تعالى فينا وفيما ارسلت به و  
 يستغفرون به تارة من شره وشره ما ارسلت به فانه هم قد كان اذ اراد رجا وخفا

تغير وجهه وانقلب له وجهه فاذا اسطر عنه ويقولون قد تغيرت فيهم بالوجه الذي قوم  
الاستجاب فقالوا له عارض من غيرنا فزل من العذات ان السباب الرزق في ذلك  
باجلوه كالرجح المبطية والمطر المعتاد منه الحامية البسطة ليقال عنه تروى  
السم سفي باربعة هاتفي مزاب واما من اتقى ومنه سباب العزير بعد ظهوره  
باه سباب المني عنها قد ينفع بل كثر ما يقع فيما يخاف منه واما قوله وم قد  
صفر فقا خذ في تفسيره والبقول الاشبه ان المراد به شهر صفر فان كل  
الاجلية كانوا يشاءون به ويقولون انه شهر شوم مخا بطل البني عرم ذلك  
وكثير من الناس هذا زمان تيشامون به وربما يسمون فيه من السعد والزوج  
وغيره وان شام به من حسن الطرة المني عنها وكل انشام يوم من اليا م  
فان قيل في شوم بزمان دون زمان كشر من غيره غير صحيح لان الزمان عبارة  
من مقامات لا يعرف بمقدارها بحركة الاضداد والكواب وهو في غاية البراءة  
تشابه الازمان لا يحصل الا بخلق الله تعالى ويقع في افعال العباد فلا يكون فيمن  
ولا شوم الا باعتبار افعال العباد فكل زمان شغله العبادة بطاعة فهو زمان  
مبارك عليه وكل زمان شغله العبادة بالمعصية فهو زمان شوم عليه واليمين الشوم  
في الحقيقة هو الطاعة والمعصية كما قال عدى بن حاتم بن الرد وشوم من طاعة  
يعني ساء وقال ابن مسعود انه كان اشوم في شوم فني ما بين المعصية يعني انسان  
وقال ايضا ما من شئ اصح السجين من انسان عدى عن عايشة انه قال  
الشم محمد فبما خذ الا شوم الاكلما وانفوزب فانهما شوم الرضا اذا اسلوط  
على عبك يكون ذلك العبادة شغلا للدين والافرة واذا رفي من يكون ذلك

١٢  
 السبب في الدنيا والآخرة و بعض الصالحين قد شكى اليه عن بلاد و قد بلغنا  
 فقال يا ابا عبد الله ما اكرم فيمن ابدل الله بكم الزنوب قالوا لا شئكم على نوزلهم  
 اذ لا يؤمن ان ينزل عليه العذاب نعم الناس صنفان من لم يترك الله والوجود  
 وكذا اكل الناس التي يفعل فيها انما يرمي السعد عنها واهرب منها خشية من  
 العذاب من يرمي فيها كما روي انه عزم حين مر على دابة فهو بالحوار قال محابه  
 لا بد فلو امكن بقاء العذب من الاكوفوا باكين خشية ان يعيكم ما ما هم فان  
 حين اهل المعصية والاكتم من جلة الهمة الامور سابل المدي عند الخفيين في  
 في لحظة من برنك المعصية وكسنا ويزينا وبعوا اليها من شيئا طيبا انما هم من  
 هم اخر من الشياطين الجن يستعاضون بالله فيصرف ولا شيئا طيبا الا ان  
 قد جرح في المعصية وقد جرح في الحديث انهم قال كسنا المدي من قلبه فليست  
 اكرم خال في حديث الا فانه عزم قال لا تعجلوا مننا و باكل المعصية  
 واما القول انهم هم من زمان الجاهلية فانهم كانوا يقولون انه نوع من الجن  
 يزار اى الناس في السموات بشكال مختلف و يعلمهم عن الطريق و يسلكهم فوله  
 عزم لا يقول بحيل انه يكون المراد منه نفى وجوده كما هو في من نقطه من الجاهلية  
 من نفى الشيء نفى وجوده لكن قال بعض العلماء ليس الله نفى وجوده بل المراد  
 نفى ما كان بعينه الاله الجاهلية من التشكال بشكال مختلف و لا متدلى عن الطريق  
 و لا سلك فيكون المعنى لا يستطيع ان يفعل احد عن الطريق و لا ان يفعل  
 شيئا فاذكر و اذنا الوجه اولي الوهم لورود اخباره من جلة من جلة  
 ما روي انه عزم قالوا انقولوا العبدون فباذرا بالاذان فانه عليه السلام

بين ان شره يرفع بذكر الله تعالى من ان يستعمل بطاعة الله تعالى ويؤكل عليه  
بترك كل ما شارب من الاطعام ما كان من الطعام من الاطعمة ويحرم من عليه الصلوة  
والسلام بغير الله تعالى لا مراققا لخاصة بلطف ذكره الحمد لله تعالى ولا شلتون  
في ذم الطيرة والافعال الذموم واقاموا روح فان السنون والافعال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا طيرة ولا طيرة ولا طيرة وقال ابو الفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه كرم في الحديث من صحاح السعاج روى ابو هريرة ومعه ان الطيرة لا تؤخذ  
العمل بها لعدم النجس فيها وانما النجس في الافعال الذميمة والجملة الباطنة ليسمى بها اعم  
وليس معنى ان في الطيرة فخر اذا فخره الطيرة اصلا في مصدره يعني الطيرة ما  
فخره من الطير ان العرب في الجاهلية كانوا يتركون لغيرهم ما يروى من ما يترك  
الى ما يترك ويتشاورون بردها الى بردها من ميانك الى يارك اذا كان من  
ماوئعهم اذا فرجوا الحاجة فان روى الطير او الوحش يترجم به يتركون به ويرمونه  
في ماوئعهم وان روى الطير او الوحش فيطرون انما ان افترت ذات القيس يتركون  
به ويغفون في سفرهم وحاجتهم واذا حضرت ذات الشمال متشاورون بها  
وبرجون من سفرهم عن سفرهم وحاجتهم والحاصل انهم كانوا يتركون ما يترجون  
وتشاورون بالموارج واصابع ما يمر من الطير والوحش من يدك من من  
يسارك ايمنك والعرب كانوا يترجون به ما كان ربه وحيد من غير الخراف  
والبارع ما يمر من الطير او الوحش من جهة يمينك الى يسارك والعرب كانوا يترجون  
لعدم المكان ربه وحيد من غير الخراف فنفى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الباطل والبراه  
يلبس تأثيره ولا يفرقها حتى قوله لا طيرة فان الطيرة على ما مر صدره يعني الطيرة

صح

روى

واما اصل الطير المتداول بالعلم في كل ما يتناول به ويعبر شواهدا كان لها  
او غيره وقد روي عليه السلام قال الطيرة من الشرك يعني انما من اعمال اهل الشرك  
والكفر كما حكاه الله عنهم في مواضع من كتابه فانهم كانوا يتشايعون بالرسول و  
اتباعهم وسبب ما هم ان الرسل ما روي عن ابي بن كعب انهم استنصروا جده وبنوه وبنات  
منهم طباعهم اذ من عادة الجمل ان يمتوا بكل ما يوافق هواهم وان كان جالبا لكل ضرر  
وبال وان تشاءوا بكل ما يخالف هواهم وان كان جالبا لكل نفع او نفع او من  
عادتهم ايضا انشأوا من بعض الدعام والشمس كشمس الصفران كثر من الناس في ذلك  
تتشابهون وربما يمتنون في من السفر والنزوح ونحو ذلك انشأوا من بعض الطيرة  
المستعينة عنها فان تخلص النجوم بزمان ومن زمان غير صحيح من الزمان عبارة مرتبة  
بمئة يعرف مقدارها بحركة الافلاك والنجوم وهو في ذاته امر واحد متشابه لا يعبر به  
بمختلف من حيث يقع فيه افعال العباد وقد يكون بمن ولا تقوم الا بالمتبادر افعال العباد  
في كل زمان شغله العبد بالعبادة فهو زمان مبارك عليه وكل زمان يشغله العبد بغيره  
من شغله عليه من الحقيقة بمن هو الطاعة والنجوم هو المعصية كما قال محمد بن حاتم  
يعني الراد ونحوه بين الحية يعني لسانه وقال ابن سريج كان النجوم في شيء فيما بين  
اليمين واليسار وروي عن عائشة رضي الله عنها انهم قال النجوم يخلقون في  
الارض ليس لهم الا العباد والنزوب فانها تستوي اذا استخطت عبيد يكون  
ذلك العبد شقيفا في الدنيا والآخرة واذا رقي من عبيد يكون ذلك العبد شقيفا في الدنيا  
والآخرة واذا رقي من عبيد يكون ذلك العبد شقيفا في الدنيا والآخرة وبعض الظالمين  
قد شكى اليه من بلاد روم الناس في فقال اري بالانتم في من السوء والاشم النجوم

والحق انكم تشتمون على أنفسكم فغير يؤمنون ان ينزل عليه العذاب فهم لعلنا نحرم  
 من لم ينكره على فاعلموا انهم لا يؤمنون ان ينزل عليه العذاب فهم لعلنا نحرم  
 منها خشية نزول العذاب من بعدهم فيها فان يؤمنون اهل العبادات ولا يفتنون  
 الهوى الا ما هو من عبادتهم ايضا الحب من سبب الشرب بل ومن حب الحبي  
 الشجر والظفر انهم من غير ذلك من قبيل الطيرة التي عنها ومن قبيل الاستغفار  
 بالذلة ومعنى الاستغفار طلب مغفرة ما في القلب من الغم والذلة لا من الغم والذلة  
 يكونون عليها الامور التي يكتبون على بعضها افعال او امره بل يرفع بعضها لا تفعل  
 او تاتى بل يرفعونها في دعاء فاذا اراد احدهم لمراد فعل به في ذلك المعاد وخرج  
 قد قال في شرح ما في الامر منى لا فصد وان خرج ما في النبي لكنه ما فصد وقال  
 سعيد بن ميركان لا بل الجاهلته محبات اذا ارادوا انهم من ليل او من ليل  
 ان طلب علم ما قسم من امر الامرين وقال ابو اسحاق الزجاج وغيره لا يستغفرون  
 بالذلة والام لان ذلك دفع الله عنه الذي هو غلبته ومن قبل فيها افعال  
 بفعل غلبته لا يستغفرون قال النيران وقال داود بن داود فانها ليست من افعال  
 المحمودة في الشرح بل هي من قبيل الاستغفار بالذلة لا من الغم والذلة لا من الغم والذلة  
 فقال ابن فيض العزيز عن الغيب الطيرة بالقرآن العظيم او افعال المحمودة في الشرح  
 والترك بالموافقة لمراد كالاثر والنجح لما روي عن الحسن انهم كان لهم اذا خرجوا  
 ان يسمعوا انهم بالنجح في حديث اقره عوم كان يقال ولا يتغير وفي حديث  
 اقره عوم في افعال موكب الطيرة لان الطيرة فكل حكم على الغيب لورالين ما روي  
 في رفع الباطل وانا افعال فليس الحكم على الغيب فيه موقوف على طلب الغيب من الغيب

ورجاء الحق المبراد فان الله لا يجازي بالحق من لا يتقوا الله ولا يفتقر الى ما لا يفتقر اليه  
 فهو خير له واذا قطع رجاءه ولا من الله فهو خير له لقوله تعالى لا يباس من روجه الله  
 يقوم الكافرون وقد ذكر في كتابنا ان الرجل اذا خرج الى السفر ففزع العنق  
 فربح من سفره يكفر عنه بعض الشايخ ومثال انتقال ان يكون له صاحب يبيع من يقول  
 واقعد فيقع في قلبه جبار الوعدان او يكون له مرض فيبيع من يقول يا سلم فيقع في قلبه  
 رجاء الله والعزق بين انتقال والطيرة مع كون كل واحد منهما اشد لئلا يلا مارة على  
 عافية الامور والله ان الحكمة الحسنى تجوز على سائر الناس لانه منها على الحق الموفق  
 ثم او يمكن الاستدلال بما على المراد بكتاب طر ان الطير وحر كات البهائم وحوادثها  
 فانها لعدم ولايتها على معنى لا يمكن الاستدلال بها على شيء وان كان اصل الجاهلية  
 جعلوا العبرة فيها تارة بمركانها وتارة باحوالها وتارة بالحوادث وتارة باحوالها  
 وتارة بامور بعضها وتتميم بعضها فانهم كانوا يثبتون بالاعتقالات العنقوبة  
 والعزائم العزيمية ويتمنون بالهدم على الهوى والحاصل ان عباد الله المؤمنين  
 اذا عرض لهم امرا من امور الدنيا يستخرون الله تعالى به بالاستشارة التي روادها  
 في حجة عن جابر انه قال كان النبي يوم بعثنا الاستشارة في الامور كلها كما بعثنا  
 من القرآن فيقول اذ لم يكم بالامر فليركم ركنين من غير العزيمية ثم يقول اني  
 استخبركم بعلمكم واستقدركم بقدرتكم وما لك من فضلك العظيم  
 فانكم تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علم الغيوب اليهم ان كنت تعلم  
 ان هذا الامر مني او مبني على ما في قلبي وعقلي فاعلم اني قد اقدر على ما في قلبي وعقلي  
 فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر من غيري او مبني على ما في قلبي وعقلي فاعلم اني قد اقدر على ما في قلبي وعقلي

فافترقوا على ذلك فافترقا في الخبر حيث كان ثم ارضى به قال العلماء ويستحب استخارة  
 بالصلوة والدعاء المذكور في جميع الامور كما صرح به في الحديث المذكور ويكون الصلوة  
 ركعتين من النافلة والطاهر انما تفصل بينهما ركعتين من السنن الرواتب وتجهز السجدة  
 ويقرأ ما من الوافل ولو تعددت الصلوة يستعمل بالدعاء يستحب افتتاح الدعاء المذكور  
 وختمه بالحمد والصلوة والسلام على رسول الله ثم اذا استخار استخير سبع مرة ثم  
 يضيء بعد ذلك بالشمع له صدره ما روى عن النبي عليه الصلوة والسلام قال يا ابن  
 ادم اجعل بينك وبينك سبع مرات ثم انظر الى الذي بين اقلها كان الخبر فيه يكون  
 فعل بما رواه العاصميين اذا عرف لهم امر من امور الدنيا فالدون فيكون الاستخارة في الامور  
 الدنية كالبيع والجهاد وما يربو الخرافة على تعيين الوقت على نفس الغفل وفي امور الدنيا  
 على نفس الغفل واما اهل العرف والتجربة الذين صلوا عن طريق الهدى فانهم اذا دعوا احدتهم  
 امرهم في صاويل الليل والجمع والشعر والباقي فليعلمون بعقلهم ويزيدوا بولهم  
 ميلا وخسارة فانهم بعد فهم فيما يقولون له ويطلبون ذلك ارفعوا لاهل ذلك  
 المسكين ان يترك ذلك منهم ومنه ورواه ما ذكره شرح العقارب ان التعديل الكاهن  
 بما يجزوه عن الغيب فلو لم يعم من اني كاهنا فعد قوما يقولون فعد بري يا اهل  
 محمد عليه السلام والكاهن هو الخبر عن الغيب كان بارئ ومعه الشعر او غيره  
 يستره الله تعالى لا يختص به عن جميع ذلك المجلس المذكور في بيان  
 الثاني في عمل الدنيا دون عمل الاخرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤمنوا في كل شيء  
 الا في عمل الاخرة هذا الحديث من جسان المعاصي رواه مصعب بن سعد عن ابيه  
 واسمعه ان ابنه في استخارته جميع الامور الا في عمل الاخرة قال ابنه في غير ذلك



في كونه جرافة في نافر على المستور في السار واليه قوله تعالى وما من شيء الا عنده خزائنه من كنوز  
 وحيث من جنات السموات والارض اعدت للمتقين واما امور الدنيا فله يعلمها فها  
 فيجعل فيها ما يشاء من غير منازعة لك شجرة من السار من جنات فها من ما يشاء من  
 ما روى انه يوم كان بشاورا محابة في جميع الامور حتى خرج منه وروى عن علي بن ابي طالب  
 ما سئل عن المشاورة وقيل هو شاور آدم النبي يوم الملائكة في اكله من الشجرة البنية  
 لما وقع في ما وقع وقيل افراد الملائكة ثلثة اقسام رجل ونصف رجل ولا شيء غاير  
 من له ما صاير بشاورة ونصف الرجل من له ما صاير لكن لا بشاورة  
 او بشاورة لكن ليس اي صاير لا شيء من ليس اي صاير لا شيء في ذلك  
 الامر من غير الرجل تاما وانما فيها منافعها باستغفارها لا في ولا فلو كانت  
 العجوة الموردة في المشاورة كبر وحيث من جميعها قوله تعالى لئن لم يكن في الامر  
 فانه من مع كونه اكل الخلق ولم يكن احد فظن من امر المشاورة في ذلك  
 فانه من غير لكن من برب المشاورة لا من يستحب بشاورة في حله من اجل  
 البعيرة تكون اقل من فترة ويعلم من عالم العجوة والشفقة وميثاق برهم وقسمهم  
 وعلمهم ويعرفهم مقصود من ذلك الامر وبعينهم ما فيه من العلم والمعرفة في العلم  
 شيئا من ذلك ومن لم يجد منهم الا واحد البشاور ذلك الا عشرة مرات وان لم يجد  
 واحد يرجع الى امره الى امره الذي يجوز من كماله بشاورة وبعده المشاورة في الغيا  
 اذ في مخالفتها خير وبركة وقد روى انه عليه الصلوة والسلام قال شاور من وعاظ  
 وكل من اهل الشام شاور امراته في ايام فتمت بربر ان يطرح نفسه في السطح  
 فقال لا تطرح في الغيا وطرح نفسه في السطح فانك من طبعه فلما اجمع جارا وان بزمه  
 برسر

ببركة الله المحمدية الحسين بن علي قدامه حاله ذكره فتم من شفاة الدنيا والآخرة  
ببركة الله بالحدوث لان من اكره ليقول او قتل عضو على قتل سلم لا يجوز بل ان  
يقول بل بزران يعبرني ليقول فان قتله يكون اثمنا اذا استعمل قتل سلم لغرض  
ما ثم يجب على المستشار ان يدل الموصى بعمل الفكرة البغية ونزك الحياض في المشاورة  
فلا بد من ابي بريدة انه عليه السلام قال المستشار موصي وفي حديث اخر انه عليه السلام  
قال لا يؤمن احدكم حتى يحكي ما يسمع في حديث اخر انه عليه السلام قال من يشهد  
الى اخيه ان يعلم ان الموصى فخره فقد خانه ودم بين في الحديث ان من استشاره  
المسلم في امر قال المستشار ان العلم في فعله وهو يعلم او يظن ان العلم  
في عدم فعله فقد خانه واذا شاوره فظهر كونه معصيا بزران ليقول ذلك المستشار  
لكن بعد ان يستخبره في ذلك بالاستشارة التي رويها البخاري في صحيحه من طريق غيره  
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستشارة في الامور كلها كما يعلمنا  
الورع من القرآن فيقول اذا هم احدكم بالامر فليكره كعتين من غير الفريضة ثم يقول  
الامر اني استخرك بعلمك واستخرك بعقلك واستخرك بدينك من فطرتك العظم  
فانك تقدر ولا تقدر وتعلم ولا تعلم وانت علام المغيوب اعلم ان كنت تعلم ان هذا  
الامر من الله في ديني وسعائتي وعاقبة امري وما جلبه او ابدى فاقدره ورسول الله صلى الله عليه وسلم بارك  
فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر مني في ديني وسعائتي وعاقبة امري وما جلبه او ابدى  
فامره عني وما عاقبة مني واقدره الخ حيث كان ثم اخرجني عنه به قال العلامة  
الاستشارة بالصلوة والاعمال المذكورة مع الامور كما مر في الحديث المذكور فيكون  
المعصية كعتين من ان فعله والظاهر انها تحصل برعتين من السنن الروايت